روناهي
عن الحقيقة

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ٩٥٤ - الأربعاء ٢٠٢١/١/٢٠م

رئيسة التحرير: سوزان علي

التدقيق اللغوي: ميسر المشعان

الإخراج الفني: ديلان أحمد

صحيفة روناهي
r.ronahi2011@gmail.com
rojnama ronahi
مركز قامشلو ٠٩٣٨٥٤١٧٠٧
٤٢٣١٦٥
يمكنكم زيارة موقع الصحيفة على الرابط التالي:
Ronahi.net

الوكيل الحصري لتوزيع صحيفة روناهي
المكتب الرئيسي
قامشلو- دوار سونى
شركة الشمال
0998723906
shrktronahi@gmail.com

توقيع كتابين في حديقة القراءة بقامشلو

قامشلو/ عبد الرحمن محمد - برعاية «لجنة الأدبيات في روج آفاي كردستان»؛ أقيم حفل توقيع كتابين في قاعة المحاضرات بحديقة القراءة بقامشلو وبحضور العشرات من الكتّاب والشعراء ومحبي الثقافة والأدب.

الكتاب الأول باللغة العربية وهو بعنوان «كتبت لأني أحبك» عبارة عن مجموعة شعرية للشاعرة آناهيتا سيڤو وهي من أهالي سري كانيه وتُقيم في قامشلو بعد احتلال مدينة سري كانيه من قبل الاحتلال التركي، وتقع المجموعة في ١٦٨ صفحة من القطع الوسط، وتضم قصائد وجدانية اجتماعية، كتبتها الشاعرة آناهيتا على مدى عقدين من الزمن.

الكتاب الثاني باللغة الكردية وهو بعنوان «BERBEROJ» للكاتبة ناريمان عفدكي وهي من أهالي سري كانيه أيضاً، وهي مجموعة قصصية تضم تسع قصص قصيرة عن مقاومة سري كانيه وهي لشخصيات حقيقية وقصص واقعية، وجاء الكتاب في ١٢٦ صفحة من القطع الوسط.

عضوة لجنة الأدبيات بوطان هوشي تحدثت عن حفل التوقيع والغاية منه: «أردنا إقامة حفل التوقيع هذا وفي هذا الوقت بالذات لأهمية الكتاب أولاً في حياتنا، ولأن الكاتبتان من سري كانيه، وسنرصد ريع الكتابين لأطفال مخيم واشو كاني وتلبية بعض احتياجاتهم في فصل البرد والأمطار».

من جانبها تحدثت الشاعرة آناهيتا سينو عن كتابها وأهمية توقيعه بالقول: «تمنيت أن توقف كتاباتي دمعةً جرت على خد أم ثكلى أو أنها رسمت ابتسامة على وجه طفل مُهجّر جائع، أتمنى أن يليق ما كتبته بمقاومة سري كانيه وأهلها، تمنيت أن أكتب عن بطولات سري كانيه وتضحياتها، إلا إن التهجير القسري حرمني حتى من ذلك للأسف، لكنني أوكد أن المقاومة لن تتوقف وستعود سري كانيه وتعود إليها».

كما تحدثت الكاتبة ناريمان عفدكي عن مجموعتها القصصية: «المجموعة تتضمن تسع قصص من آلاف القصص البطولية، القصص حدثت حقيقة في يوميات المقاومة وبعض أبطال القصص استُشهدوا بعد أن كتبت عنهم، إنها قصص من قلب سري كانيه، قصص بطولة لن تنتهي ومقاومة لا بد أن تنتصر».

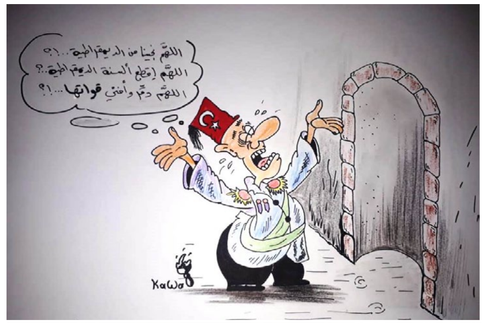

بعدسة دارين سلّي

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سمدو- فرع (١) شارع زكي الارسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلال ٤٥٢٠٨١/ مكتبة أوار- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش. تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٤٣٧٤٢. مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧. - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٣٣ عامودا (مكتبة ارين ٧٣٢٣٢٣) درباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) جل آغا (مكتبة وانا ٧٥٥٥٥١) تربه سپيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

حرية القائد أوجلان.. ضمانة للسلام وأخوة الشعوب في الشرق الأوسط

أوضح الكاتب والصحفي وعضو المجلس المصري للشؤون الخارجية فتحي محمود بأن الحملة الدوليّة للمطالبة بحرية المفكر عبد الله أوجلان انطلاقاً من العاصمة المصرية القاهرة؛ تضم كل المؤمنين بقيم الحرية والديمقراطية والتحرر الوطني في مختلف دول العالم، وأكد بأن الحملة ستساهم بشكل كبير في إرساء عُرا الصداقة والتعايش بين شعوب المنطقة...»٤

عندما تصبح الخيمة بيتاً والمخيم وطناً!!

بين آلام النزوح وأمل الحلم بالعودة دمعاتٌ تنزل من محاجر أطفال تركوا بيوتهم وألعابهم وثيابهم؛ ابتساماتٌ يخنقها الحنين؛ همومٌ أتعبتهم وآمالٌ بالرجوع تداعب مخيلتهم بين الحين والآخر...»٦

في ذكرى تأسيس الإدارة الذاتية: هيئة المرأة بين المنجزات والمعوقات..

تزامناً مع ذكرى تأسيس الإدارة الذاتية الديمقراطية بإقليم الجزيرة التي أعلن عنها عام ٢٠١٤ أوضحت رئيسة هيئة المرأة في إقليم الجزيرة زينب محمد أبرز منجزات هيئة المرأة خلال عام وما واجههم من معوقات وتوضيح مخططاتهم المستقبلية...»٣

من «الوطن الضائع» إلى «يد بيد من أجل كوباني» إرساء الدعم للعائلات المحتاجة

سعياً لتقديم يد العون للعوائل المحتاجة وتخفيف العبء عنهم، أنشأ عدد من أهالي كوباني في الداخل والمهجر مجموعة إنسانية هدفها تقديم يد الخير المساندة لأهلهم...»٢

الإدارة الذاتية بصدد الإعلان عن خطوة إنتاجية تساهم في تشجيع الزراعة

شارفت هيئة الاقتصاد والزراعة في شمال وشرق سوريا على الانتهاء من التحضيرات اللازمة لإعلان افتتاح المعمل الإنتاجي الأول التابع للهيئة بطاقة إنتاجية تتجاوز الـ٣٠٠ طن يومياً من الزيت النباتي والسمن...»٢

«بدي بسكليت» زخم كبير بالدعم من الرياضيين

«بدي بسكليت» الحملة التي أطلقتها الصحفيّة ميديا غانم؛ تكللت بالإعلان عن أول فريق للدراجات الهوائية للسيدات بشمال وشرق سوريا بقيادتها، وسط تلقي دعم كبير من الرياضيين...»١٠

من أوراق الحرب على عفرين.. مؤامرات وتهجير

كلّ المؤشرات كانت تؤكّدُ أنّ العدوانَ بات وشيكاً، وانصبَّتِ الجهودُ السياسيّة على خلقِ الذريعةِ له، ففيما كانتِ العمليةُ العسكريّةُ المشتركةُ الروسيّة السوريّة مستمرةً في مناطق إدلب، والطيرانُ الروسيّ كثّف قصفَ مواقعِ في ريف دمشق تمهيداً لرحلاتِ الباصاتِ الخضراءِ إلى الشمال، بدأت أنقرة مناوشاتٍ بالقصفِ المدفعيّ عبر الحدودِ مستهدفةً مواقعَ في عفرين، لتكونَ مقدمةَ عمليّةٍ موسعةٍ لاحتلالها وتهجيرِ أهلها وتفريغِ المنطقة لتستوعبَ القادمين لاحقاً على متنِ الحافلات...»٥

من «الوطن الضائع» إلى «يد بيد من أجل كوباني» إرساء الدعم للعائلات المحتاجة

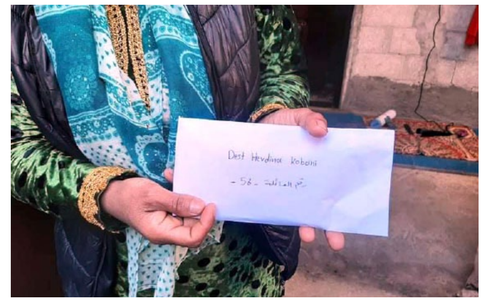

كوباني/ سلافا أحمد - سعياً لتقديم يد العون للعوائل المحتاجة وتخفيف العبء عنهم، أنشأ عدد من أهالي كوباني في الداخل والمهجر مجموعة إنسانية هدفها تقديم يد الخير المساندة لأهلهم

منذ أشهر عدة وضمن بادرة دعم لأهالي كوباني أنشئت مجموعة باسم «يد بيد من أجل كوباني» وتضم هذه المجموعة ١٥ شخصاً من أهالي مدينة كوباني الداخل والخارج، إضافة إلى مساهمين من ألمانيا والنروج والدنمارك، ومن باكور كردستان أيضاً.

هذه المجموعة تسعى لمساعدة العوائل المحتاجة وأطفال اليتامى، فهي اليد البيضاء التي تساند الأخ والأخت، الفقير والمحتاج في ظروف اقتصادية صعبة تمر بها المنطقة.

وأوضح أحد أعضاء مجموعة «يد بيد من أجل كوباني» في مدينة كوباني محمد أوسو أن الهدف الأساسي من إنشاء المجموعة هو «تقديم يد العون لأهلنا في كوباني ومساعدتهم في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة».

وقال أوسو «إن هذه المجموعة كانت حصيلة أعمال سنوات وإنها ليست فكرة جديدة، هذه المجموعة كانت تعمل تحت اسم «الوطن الضائع» ولكن بسبب جائحة كورونا توقفت هذه المجموعة عن العمل، «ولكن منذ فترة قصيرة عدنا إلى عملنا بمجموعة أخرى تحت اسم يد بيد من أجل كوباني».

وأكد أوسو أنه تم تقديم المساعدة لـ ٨٢ عائلة محتاجة في كوباني وريفها.

وذكر أيضاً: «بإمكان أي شخص إعلامنا بوجود من يحتاج للدعم والتواصل معنا عبر صفحتنا على موقع فيسبوك باسم «Dest hevdana kobane» حوينها سنزوره وإن كان بحاجة إلى المساعدة سنقدم لهم العون».

محمد اوسو

وعن خططهم المستقبلية أوضح محمد أوسو في نهاية حديثه بأنهم يتواصلون مع الأطباء في كوباني لتكون المعاينة والعلاج للمحتاجين دون مقابل.

الإدارة الذاتية بصدد الإعلان عن خطوة إنتاجية تساهم في تشجيع الزراعة

قامشلو/ صلاح إيبو - شارفت هيئة الاقتصاد والزراعة في شمال وشرق سوريا على الانتهاء من التحضيرات اللازمة لإعلان افتتاح المعمل الإنتاجي الأول التابع للهيئة بطاقة إنتاجية تتجاوز الـ٣٠٠ طن يومياً من الزيت النباتي والسمن

وبدأ العمل على تشيد المعمل في قرية «ملا سباط» بريف قامشلو قبل نحو عام، ليدخل المعمل مع بداية شهر شباط القادم العمل، ويساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي من مادة الزيت النباتي والسمن في مناطق شمال وشرق سوريا.

وكان الرئيس المشترك لهيئة الاقتصاد والزراعة في شمال وشرق سوريا سلمان باردود قد قال في لقاء سابق مع صحيفتنا أن المشروع ضروري للمنطقة وسيساهم في تنمية الاقتصاد المحلي وتوفير فرص عمل جيدة إضافة لتأثيره الإيجابي على القطاع الزراعي.

ويعتبر معمل الزيت النباتي، المشروع الأول الذي يدخل حيز الإنتاج من ضمن سلسلة من المعامل والمصانع تخطط الإدارة الذاتية لتنفيذها خلال هذا العام، والتي تعتمد على المنتجات الزراعية كمادة أولية.

ويضم المعمل الذي سيتراوح انتاجه اليومي بين ٢٧٠-٣٠٠ طن، أربعة خطوط لإنتاج الزيت النباتي بأنواعه (زيت دوار الشمس، الذرة، القطن، الصويا) إضافة للسمن النباتي والصابون نصف المصنع.

وسيساهم هذا المشروع في تشجيع المزارعين على زراعة بعض المزروعات المعتمدة كمادة أولية في مثل هذه المعامل، ويحتل محصول الذرة ودوار الشمس رأس القائمة، وتتركز زراعتها في مناطق الرقة والطبقة أكثر من إقليم الجزيرة.

كما سينعكس عمل المصنع بخط إنتاج زيت القطن، إيجاباً على مزارعي القطن الذين يواجهون مصاعب في تسويق القطن، لذا تخطط الإدارة الذاتية إلى تفعيل عمل ثلاث محالج للقطن في دير الزور والرقة والحسكة والسعي لشراء المحصول وحلجه والاستفادة من بذوره في الصناعة.

ويذكر أن غالبية الزيوت النباتية المتداولة في أسواق شمال وشرق سوريا هي زيوت مستوردة من تركيا عبر باشور كردستان، وجزء آخر منتج في الداخل السوري، لذا سيفرض دخول هذا المعمل طور الإنتاج في تخفيض الكميات المستوردة لأدنى حدوده.

في تركيا... إن كنت معارضاً ستعتقل وتسجن

مركز الأخبار- في إطار حملة الإبادة السياسية ضد حزب الاشتراكي للمضطهدين (ESP)، سجنت السلطات التركية، خمسة أعضاء من الحزب الاشتراكي للمضطهدين استمراراً لقمعها بحق المعارضة.

حيث تواصل السلطات التركية اعتقال كل من يبزر موقفه ضد الحزب الحاكم في إشارة إلى أن كل من يعارضه سيكون مصيره الاعتقال والسجن.

واعتقلت الشرطة التركية، في إطار حملة الإبادة السياسية ٤٧ شخصاً، وسجنت خمسة أشخاص منهم، وهم رئيسة الحزب الاشتراكي للمضطهدين في إسطنبول أزغي بيججي، عضوة مجلس حزب الشعوب الديمقراطية HDP سيئجي غونغور، الإداري في الاشتراكي للمضطهدين كريم آتيتماكاس، دنيز باكر وغولشاه باداك.

وحكم على مراسل ETHA بنار غايب، وعلى الرئيسة المشتركة العامة للاشتراكي للمضطهدين أوزلم غوموشتاش، وعضو المجلس التنفيذي لمجلس المرأة الاشتراكية (SKM) سعدية أوك، أليف أوزكيراز وجرن جوبان، بالإقامة الجبرية.

تجارب السنة تُقيّم اليوم... مشاريع مستقبلية للمرأة

مركز الأخبار - أقرت منسقيات المرأة في شمال وشرق سوريا ١٨ مشروعاً خاصّ بالمرأة في مختلف بمجالاتها ضمن خطة ٢٠٢١ بعد تقييم للأعمال المنجزة في العام المنصرم.

في الاجتماع السنوي الثاني لعام ٢٠٢٠ لمنسيقات المرأة في شمال وشرق سوريا الذي انعقد يوم الأحد ١٧ من الشهر الجاري، وقد تم تقييم المشاريع والأعمال التي نفذت والصعوبات التي أعاقت من تقدمها في العام الماضي، ثم كشفت المنسقيات عن خطة ٢٠٢١ واضعة نصب عينيها إزالة العوائق بمقاومتها حيث تتضمن ١٨ مشروعاً خاصاً بالمرأة تزيد من وتيرة تقدمها في مجالات مختلفة، الفكرية، والاقتصادية، فالاجتماعية، والحقوقية وغيرها من المجالات التي تحمي حقوقها في المجتمع وتدعمها، والقرارات هي:

١- العمل على تصديق قانون المرأة.

٢- العمل على شرعنة منسقية المرأة في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا من قبل المجلس العام برفع مقترح من هيئة المرأة.

٣- دعم مشاريع الاكتفاء الذاتي للمرأة وتطويرها.

٤- فتح أكاديمية مهنية بريادة وإدارة المرأة.

٥- افتتاح دور حماية المرأة في مناطق شمال وشرق سوريا حسب الحاجة والظروف.

٦- ضرورة توسيع وترميم مراكز الإصلاح والتأهيل الخاصة بالمرأة.

٧- إنشاء مراكز لرعاية الأطفال المقيمين مع أمهاتهم بجانب كل مركز إصلاحي.

٨- فتح روضات وحضانات في المناطق التي بحاجة لها.

٩- دعم مشاريع للمرأة في المخيمات.

١٠- العمل على تكثيف حملات توعوية ودورات تدريبية وتأهيلية للمرأة.

١١- عقد اجتماعات ربعية لمنسقيات المرأة في الإدارات الذاتية والمدنية.

١٢- إصدار استبيانات لظواهر العنف من قبل هيئة المرأة.

١٣- إصدار إحصائيات نصف سنوية عبر مؤتمر صحفي من قبل هيئة المرأة الداخلية (أسايش المرأة) العدالة.

١٤- فتح دورات تدريبية خاصة للرجال.

١٥- توثيق الانتهاكات بحق المرأة في مناطق الإدارة الذاتية.

١٦- مكافحة ظاهرة التسول وعمالة الأطفال.

١٧- إيجاد مأوى خاص لرعاية الأحداث القاصرين الأيتام عند الانتهاء من حكمهم من كلا الجنسين.

١٨- العمل بالتنسيق مع اللجنة القانونية لإعداد ملفات بخصوص الانتهاكات بحق المرأة وعرضها على المنظمات الدولية.

إذا كنت تهتم بصحتك.. أيهما أفضل القهوة أم الشاي؟

خلال فصل الشتاء، لا شيء مريح مثل فنجان قهوة ساخن أو كوب شاي في الصباح، فهذه المشروبات لا تجعلك تشعر بالدفء فقط، بل يمكن أن تمنحك أيضاً دفعة الطاقة التي تشتد الحاجة إليها لبدء اليوم.

وإذا كنت تهتم بصحتك، عليك تجنب إضافة السكر والحليب إلى مشروب الصباح الذي تختاره لخفض الكثير من السعرات الحرارية الإضافية التي لا تحتاجها، وفي هذه الحالة، ستشرب القهوة أو الشاي فقط دون إضافات، فأيهما صحي أكثر؟

سواء كنت من محبي القهوة أو الشاي، يقدم لك تقريرنا هذا منافع كل واحد منهما، وأيهما أفضل من الناحية الصحية.

القهوة السوداء غنيّة بمضادات الأكسدة

قالت ساندیا باندي كبيرة مستشاري التغذية في مستشفى فورتيس إن: «القهوة السوداء تحتوي على نسبة عالية من الكافيين الذي يمكن أن يمنحك دفعة في الطاقة التي تحتاجها لممارسة التمارين الرياضية»، هذا إلى جانب مضادات الأكسدة والبوتاسيوم والمغنيسيوم، وخلصت دراسة نُشرت في «المجلة الدولية لعلم الأوبئة» إلى أن الأشخاص الذين يحتسون القهوة تنخفض لديهم مخاطر الإصابة بالسمنة ومرض السكري من النوع الثاني وفق دراسة نشرتها «المجلة الدولية لعلم الأوبئة».

الشاي الأسود يساعد على إنقاص الوزن

إن الشاي الأسود والقهوة متشابهان، لكن محتواهما من الكافيين والعناصر المغذية مختلف، مقارنةً بالقهوة السوداء، يحتوي الشاي الأسود على نسبة أقل من الكافيين، وهو مفيد للصحة خاصةً أنه خالٍ من الدهون المشبعة ويعزز المناعة، ووفق دراسة نشرتها «المجلة الأوروبية للتغذية»، فإن الأشخاص الذين استهلكوا الشاي الأسود أبلغوا عن فقدان الوزن.

أيّهما صحي أكثر؟

تعتمد الإجابة عن هذا السؤال على الفوائد التي تبحث عنها، فإذا كنت بحاجة ماسة إلى الطاقة لبدء التمارين في قاعة الألعاب الرياضية، فعليك بالقهوة السوداء، أما إذا كنت ترغب في تقليل استهلاك الكافيين، فإن الشاي الأسود سيكون الخيار المثالي.

من جهتها، تحذر ساندیا الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم من شرب القهوة السوداء، وتنصح بتجنب شربها بشكل عام في المساء لأنها قد تؤثر على نومك.

إعلانات

منكرة دعوى
تبليغ رقم /٩٠٤/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: ابتسام الهزاع
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباح الأربعاء /٢٠٢١/١/٦م
للنظر بالدعوى أساس / ٩٥٢ / المقامة عليك من السيد: حسن حمادي بن حامد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة دعوى
تبليغ رقم /٩٠٥/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: أيمن الحسين بن محمد عليمة
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباح الأربعاء /٢٠٢١/١/٢٠م
للنظر بالدعوى أساس / ١٢١٩ / المقامة عليك من السيد: محمد المصطفى بن إبراهيم
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة دعوى
تبليغ رقم /٩٠٠/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: بشير الشيخ الحمد بن جمعة
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباح الأربعاء /٢٠٢١/١/٢٠م
للنظر بالدعوى أساس / ٩٤٤ / المقامة عليك من السيد: محمد الحجي حسين بن حسين
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة دعوى
تبليغ رقم /١١١٢/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: إبراهيم العلوة بن إبراهيم
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباح الاثنين /٢٠٢١/١/٢٥م
للنظر بالدعوى أساس / ٩٤٤ / المقامة عليك من السيد: أحمد العلوة بن إبراهيم
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة إحضار
تبليغ رقم /١٢٧٣/ لعام ٢٠٢٠
على السيدة: خديجة حسو بنت محمود
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباح الاثنين /٢٠٢١/١/٢٥م
للنظر بالدعوى أساس / ٨٦٩ / المقامة عليك من السيد: زينب حسو خلو بنت محمود
بطلب: تثبيت بيع عقار
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة إحضار
تبليغ رقم /١٢٧١/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: محمد العبد الله بن عبد الله
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباح الاثنين /٢٠٢١/١/٢٥م
للنظر بالدعوى أساس / ٨٨٦ / المقامة عليك من السيد: حسن العمر الجريم بن حمود
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة إحضار
تبليغ رقم /١٢٧٤/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: محمد المحمد بن دبسي
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ من يوم الاثنين /٢٠٢١/١/٢٥م
للنظر بالدعوى أساس / ٦٠٠ / المقامة عليك من السيد: علوي منصور الشمدان
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة دعوى
تبليغ رقم /١١٢١/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: محمد خير الشواح بن جمعة
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين /٢٠٢١/١/٢٥م
للنظر بالدعوى أساس / ١٣٩٣ / المقامة عليك من السيد: محمود حاج حمود بن تركي
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة دعوى
تبليغ رقم /١١١٥/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: محمد الديك بن حسين
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباح الاثنين /٢٠٢١/١/٢٥م
للنظر بالدعوى أساس / ١٣٤٤ / المقامة عليك من السيد: حاجم الجاسم بن صالح
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة دعوى
تبليغ رقم /١٢٦٧/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: خليل شريف بن رمضان
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء /٢٠٢١/١/٢٠م للنظر بالدعوى أساس / ١٣٥٨ / المقامة عليك من السيد: عبد الباسط الشيخ سعيد بن حمدو
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة دعوى
تبليغ رقم /١٢٦٨/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: أحمد ناصري بن إبراهيم
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء /٢٠٢١/١/٦م
للنظر بالدعوى أساس / ١٠٦٠ / المقامة عليك من السيد: حميد الحسين بن جاسم
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة دعوى
تبليغ رقم /١٢٧٥/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: عبد الرحيم بن أحمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباح الاثنين /٢٠٢١/١/٢٥م
للنظر بالدعوى أساس / ٨٦٠ / المقامة عليك من السيد: نعمان العساني
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة دعوى
تبليغ رقم /١١٤٥/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: محمود الحجو بن حسن
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين /٢٠٢١/١/٢٥م
للنظر بالدعوى أساس / ١٣٩٣ / المقامة عليك من السيد: محمود الشيخ خلف بن علي
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة إحضار
تبليغ رقم /١٢٧٦/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: محمد عبد الكريم الشعبان
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين /٢٠٢١/١/٢٥م
للنظر بالدعوى أساس / ١٥٨١ / المقامة عليك من السيد: عبد الستار أبو عيش بن محمد خالد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة دعوى
تبليغ رقم /١١١٦/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: عصري الحمادة بن رجيع
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين /٢٠٢١/١/٢٥م
للنظر بالدعوى أساس / ١٣٦٠ / المقامة عليك من السيد: عبد العيسى بن محمود
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة إحضار
تبليغ رقم /١٢٦٩/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: نصر الدين رمضان الخلف
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين /٢٠٢١/١/٢٥م
للنظر بالدعوى أساس / ٨٨٤ / المقامة عليك من السيد: خالد الخلف محمد بن أحمد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة دعوى
تبليغ رقم /٩٧٤/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: محمد عبد الكريم الشعبان
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين /٢٠٢١/١/٢٥م
للنظر بالدعوى أساس / ١٥٠٤ / المقامة عليك من السيد: إبراهيم الحاج بن علي
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة دعوى
تبليغ رقم /٩٩٢/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: محمد منادية بن بكري
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء /٢٠٢١/١/٢٠م
للنظر بالدعوى أساس / ١١١٤ / المقامة عليك من السيد: عبد العزيز الشيخو بن عبد الله
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة إحضار
تبليغ رقم /٨٠١/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: عبد الرحيم بن أحمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء /٢٠٢١/١/٢٠م
للنظر بالدعوى أساس / ٨٦٣ / المقامة عليك من السيد: محمود ولد حروري
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة دعوى
تبليغ رقم /١١٢٠/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: نوري الخطيب بن محمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء /٢٠٢١/١/٢٠م
للنظر بالدعوى أساس / ١٢٠٧ / المقامة عليك من السيد: إبراهيم الجعفر بن أحمد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة دعوى
تبليغ رقم /١١٢٢/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: محمد ولد حروري
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء /٢٠٢١/١/٢٠م
للنظر بالدعوى أساس / ٨٦٣ / المقامة عليك من السيد: نعمان العساني
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة دعوى
تبليغ رقم /١١٤٥/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: محمود الحجو بن حسن
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين /٢٠٢١/١/٢٥م
للنظر بالدعوى أساس / ١٣٩٣ / المقامة عليك من السيد: محمود الشيخ خلف بن علي
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة إحضار
تبليغ رقم /١٢٧٦/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: نصر الدين رمضان الخلف
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين /٢٠٢١/١/٢٥م
للنظر بالدعوى أساس / ٨٨٤ / المقامة عليك من السيد: خالد الخلف محمد بن أحمد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة دعوى
تبليغ رقم /١١٢٠/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: نوري الخطيب بن محمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء /٢٠٢١/١/٢٠م
للنظر بالدعوى أساس / ١٢٠٧ / المقامة عليك من السيد: إبراهيم الجعفر بن أحمد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة دعوى
تبليغ رقم /١١٢٢/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: محمد خير الشواح بن جمعة
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين /٢٠٢١/١/٢٥م
للنظر بالدعوى أساس / ١٣٩٣ / المقامة عليك من السيد: محمود حاج حمود بن تركي
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة دعوى
تبليغ رقم /١١١٥/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: محمد الديك بن حسين
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين /٢٠٢١/١/٢٥م
للنظر بالدعوى أساس / ١٣٤٤ / المقامة عليك من السيد: حاجم الجاسم بن صالح
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة دعوى
تبليغ رقم /١١٢٦/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: أيمن الحسين بن محمد عليمة
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء /٢٠٢١/١/٢٠م
للنظر بالدعوى أساس / ١٢١٩ / المقامة عليك من السيد: محمد المصطفى بن إبراهيم
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة إحضار
تبليغ رقم /١٢٧٨/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: أحمد يطيح بن عبد الرزاق
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباح الأربعاء /٢٠٢١/١/٦م
للنظر بالدعوى أساس / ٨٧٣ / المقامة عليك من السيد: علاء محمود حمادي بن يحيى
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة دعوى
تبليغ رقم /١٢٦٤/ لعام ٢٠٢٠
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباح الأربعاء /٢٠٢١/١/٦م
للنظر بالدعوى أساس / ٩٥٢ / المقامة عليك من السيد: حسن حمادي بن حامد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة دعوى
تبليغ رقم /١٢٦٩/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: أحمد ناصري بن إبراهيم
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء /٢٠٢١/١/٦م
للنظر بالدعوى أساس / ١٠٦٠ / المقامة عليك من السيد: حميد الحسين بن جاسم
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة دعوى
تبليغ رقم /١٢٧٥/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: عبد الرحيم بن أحمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباح الاثنين /٢٠٢١/١/٢٥م
للنظر بالدعوى أساس / ٨٦٠ / المقامة عليك من السيد: نعمان العساني
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة دعوى
تبليغ رقم /١١٤٥/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: محمود الحجو بن حسن
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين /٢٠٢١/١/٢٥م
للنظر بالدعوى أساس / ١٣٩٣ / المقامة عليك من السيد: محمود الشيخ خلف بن علي
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة إحضار
تبليغ رقم /١٢٧٦/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: محمد عبد الكريم الشعبان
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين /٢٠٢١/١/٢٥م
للنظر بالدعوى أساس / ١٥٠٤ / المقامة عليك من السيد: إبراهيم الحاج بن علي
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة دعوى
تبليغ رقم /٩٧٤/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: محمد عبد الكريم الشعبان
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين /٢٠٢١/١/٢٥م
للنظر بالدعوى أساس / ١٥٠٥ / المقامة عليك من السيد: حسين الإسماعيل بن علي
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة دعوى
تبليغ رقم /١١٢٠/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: نوري الخطيب بن محمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء /٢٠٢١/١/٢٠م
للنظر بالدعوى أساس / ١٢٠٧ / المقامة عليك من السيد: إبراهيم الجعفر بن أحمد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة دعوى
تبليغ رقم /١١٢٢/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: محمد خير الشواح بن جمعة
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين /٢٠٢١/١/٢٥م
للنظر بالدعوى أساس / ١٣٩٣ / المقامة عليك من السيد: محمود حاج حمود بن تركي
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة دعوى
تبليغ رقم /١١١٥/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: محمد الديك بن حسين
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين /٢٠٢١/١/٢٥م
للنظر بالدعوى أساس / ١٣٤٤ / المقامة عليك من السيد: حاجم الجاسم بن صالح
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة دعوى
تبليغ رقم /١١٢٦/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: أيمن الحسين بن محمد عليمة
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء /٢٠٢١/١/٢٠م
للنظر بالدعوى أساس / ١٢١٩ / المقامة عليك من السيد: محمد المصطفى بن إبراهيم
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة إحضار
تبليغ رقم /١٢٧٨/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: أحمد يطيح بن عبد الرزاق
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباح الأربعاء /٢٠٢١/١/٦م
للنظر بالدعوى أساس / ٨٧٣ / المقامة عليك من السيد: علاء محمود حمادي بن يحيى
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة دعوى
تبليغ رقم /١٢٦٤/ لعام ٢٠٢٠
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباح الأربعاء /٢٠٢١/١/٦م
للنظر بالدعوى أساس / ٩٥٢ / المقامة عليك من السيد: حسن حمادي بن حامد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة دعوى
تبليغ رقم /١٢٦٨/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: أحمد ناصري بن إبراهيم
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأربعاء /٢٠٢١/١/٦م
للنظر بالدعوى أساس / ١٠٦٠ / المقامة عليك من السيد: حميد الحسين بن جاسم
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة دعوى
تبليغ رقم /١٢٧٥/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: عبد الرحيم بن أحمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباح الاثنين /٢٠٢١/١/٢٥م
للنظر بالدعوى أساس / ٨٦٠ / المقامة عليك من السيد: نعمان العساني
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة دعوى
تبليغ رقم /١١٤٥/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: محمود الحجو بن حسن
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين /٢٠٢١/١/٢٥م
للنظر بالدعوى أساس / ١٣٩٣ / المقامة عليك من السيد: محمود الشيخ خلف بن علي
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة إحضار
تبليغ رقم /١٢٧٦/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: محمد عبد الكريم الشعبان
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين /٢٠٢١/١/٢٥م
للنظر بالدعوى أساس / ١٥٠٤ / المقامة عليك من السيد: إبراهيم الحاج بن علي
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وان لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

منكرة دعوى
تبليغ رقم /٩٧٤/ لعام ٢٠٢٠
على السيد: محمد عبد الكريم الشعبان
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين /٢٠٢١/

«بدي بسكليت» زخم كبير بالدعم من الرياضيين

قامشلو/ جوان محمد - «بدي بسكليت» الحملة التي أطلقتها الصحفيّة ميديا غانم؛ تكللت بالإعلان عن أول فريق للدراجات الهوائية للسيدات بشمال وشرق سوريا بقيادتها، وسط تلقي دعم كبير من الرياضيين.

لم يجلب أي حدث اهتماماً محلياً وعالمياً بهذا الشكل، «بدي بسكليت» حملة تكللت بالإعلان عن أول فريق للدراجات الهوائية للسيدات في شمال وشرق سوريا بقيادة الكابتن ميديا غانم وذلك بعد الانتهاء من المراثون الأول للحملة الذي أقيم برعاية الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة وهيئة البلديات بناحية عامودا. فتاريخ ٢٠٢١/١/١٦، سيُخلّد في ذاكرة كل فتاة وامرأة تريد أن تقود دراجتها بحرية في شوارع مدنها، لماذا هذا الكلام؟ لأن الحملة ستستمر حتى تحقيق أهدافها، والهدف الرئيسي هو أن تتجول الفتاة بدراجتها بدون أي مضايقات، أو كلام جارح، الحملة مستمرة لتقام في عموم مناطق شمال وشرق سوريا.

وتولى مهام هذه الحملة والاستمرار فيها الفريق الذي أعلن عنه عبر قائدة الفريق ميديا غانم ولديها الآن ١٥ لاعبة، وتلقوا الدعم على الفور من الاتحاد الرياضي ومن رياضيين وأندية رياضية في إقليم الجزيرة، ويسعى هذا الفريق إقامة ماراثونات في كافة المدن كما ذكرنا لتصبح قيادة الدراجات الهوائية عادة وليست جريمة، كما أن الفريق له آمال بالذهاب لإقليم كردستان لإقامة ماراثونات هناك، بالإضافة لتمثيل شعوب المنطقة في المحافل الدولية والمشاركة بالمسابقات الدوليّة، البعض سوف يسخر من هذا الكلام والبعض لن يصدق، ولكن إرادة امرأة واحدة أثارت ضجة إعلامية كبيرة فمنذ شهرين، وهي تقاوم كل المضايقات من خلال قدومها من منزلها بحي الهلالية إلى مكان عملها في صحيفة روناهي بالحي الغربي، وخرجت أصوات من هنا وهناك تقول «سوفوا مين مانعكم» ولكن نفس هؤلاء لن يعرفوا ما تعانيه ميديا غانم لو لم يشاهدوا أهاليهم وهم يسوقون الدراجات الهوائية في شوارعنا لن يدركوا حجم التنمر المتواجد.

وهذ الحملة لا تتركز على الجانب الاجتماعي فقط بل هو مشروع رياضي لم يسبق أن حدث في مناطقنا حملة ومارثونات وفريق للدراجات الهوائية، ولو لم يكن ذو أهداف سامية لما جلب كل هذه الهالة الإعلامية على الصعيد المحلي، وعلى قنوات وصحف عالمية باتت تغطي الحملة ومنها: قناة الحرة الأمريكية - سكاي نيوز عربي - التحالف الدولي - راديو BBC عربي - صحيفة ليفانت البريطانية.

ميديا كان شعورها لا يوصف يوم الماراثون هكذا ذكرت لصحيفتنا «روناهي»: « شعوري لا يوصف أبداً»، نعم ليس أمراً عادياً أن تقاوم وسط كل العقبات من المجتمع، ولكن بفضل الوقت كان هناك دعم ومساندة أيضاً.

الفريق جاهز لتدريب الفتيات وإقامة بطولات لتفعيل رياضة الدراجات الهوائية وتصبح مثلها مثل أي رياضة أخرى وخاصةً الأندية الرياضية كانت مشجعة للحملة والفريق.

الاتحاد الرياضي قام برعاية الماراثون الأول لحملة «بدي بسكليت»، وقدم الدعم للحملة وكذلك كانت هيئة البلديات راعياً أيضاً، بينما قدمت أندية عديدة الدعم مثل نادي سردم: درع لقائدة الحملة ميديا غانم - دراجة هوائية وباقة ورد وحفيتين طبيتين للفريق، وباص نقل من قامشلو إلى عامودا وبالعكس.

نادي الأماش قدم باص نقل وساند الفريق، وحضر نادي قامشلو للسيدات الماراثون وهن بطلات إقليم الجزيرة لعدة مرات ومثلن عامودا وحققن لقب الدوري السوري معين وتصدرن مرحلة الذهاب للدوري السوري باسم نادي الخابور هذا الموسم.

نادي قنديل شارك بالماراثون وحققت لاعبته ريم عبد الصمد المركز الأول ونالت دراجة هدية من الشاب فرهاد سعيد شقيق حامي عرين الجهاد سابقاً سامر سعيد وقدم دراجة للفريق كما دعم الحملة مادياً ومعنوياً منذ البداية، وقدمت هيئة الشباب والرياضة دراجة هوائية للفريق أيضاً.

طفلان تقدمتا الماراثون كبادرة لتعليم الأطفال حب قيادة الدراجات وبأن الدراجة الهوائية كما هي للشباب هي للفتاة أيضاً، وبعدها انطلقت لاعبات الفريق ومتسابقات من مدينة قامشلو وعامودا، وبدأ الماراثون من دوار دريباسية وانتهى عند ساحة المرأة الحرة، ولتقام مراسم التتويج بتكريم الفائزين بالمراكز الأولى من قبل الاتحاد الرياضي وهيئة البلديات بكؤوس وجوائز وميداليات ووورد، وقدم الاتحاد الرياضي درعاً للهلال الأحمر الكردي لجهوده وحضوره الماراثون ومثلهم قوات الأمن الداخلي «الأسايش» بعامودا، وقامت قائدة حملة «بدي بسكليت» والفريق الذي أعلنت عنه ميديا غانم بتقديم درع شكر لكلاً من الاتحاد الرياضي وهيئة البلديات لرعايتهما الحملة.

الفريق يتعرض للانتقادات والسخرية مثله مثل فرق كرة القدم للسيدات، واليوم نفسهم يتفاخرون بهم بعد تحقيق الإنجازات على مستوى سوريا، وهذا الفريق أيضاً سيكون يوماً من الأيام في المحافل الدولية وسيتفاخرون به.

في ذكرى تأسيس الإدارة الذاتية؛ هيئة المرأة بين المنجزات والمعوقات..

روناهي/ ميديا غانم - تزامناً مع ذكرى تأسيس الإدارة الذاتية الديمقراطية بإقليم الجزيرة التي أعلن عنها عام ٢٠١٤ أوضحت رئيسة هيئة المرأة في إقليم الجزيرة زينب محمد أبرز منجزات هيئة المرأة خلال عام وما واجههم من معوقات وتوضيح مخططتهم المستقبلية

منذ تأسيسها في ٢١ /١/ ٢٠١٤ استطاعت الإدارة الذاتية بإقليم الجزيرة أن تدير مناطقها بنظام ديمقراطي، فهي بنيت على توافق القوى السياسية وتنظيمات وشعوب المنطقة التي كانت بحاجة ضرورية لتأسيس إدارة لتدير نفسها ولتحمي شعبها ومناطقها من مرتزقة داعش الذين كانوا يهددون المنطقة والعالم، وعلى صعيد تمكين المرأة ضمن هذه الإدارة أصبحت في سوريا نموذجاً رائداً في تحقيق المساواة النوعيّة وتمكين النساء مقارنةً بباقي المناطق الأخرى، إضافةً إلى الدّول المجاورة لها.

عملت هيئة المرأة بإقليم الجزيرة على وضع خطط استراتيجية تنموية في كافة المجالات الخاصة بالمرأة في العام الجاري، بهدف الدفاع عن حقوقها وتأييد القوانين التي تهم المرأة في كافة المؤسسات وهيئات الإدارة الذاتية الديمقراطية، هذا وغيره تحدثت عنه رئيسة هيئة المرأة بإقليم الجزيرة زينب محمد خلال الحوار التالي:

- ما هي أهم منجزات هيئة المرأة بإقليم الجزيرة من مشاريع عام ٢٠٢٠؟

في كافة الأعمال المنجزة من بداية الإعلان عن تأسيس الإدارة الذاتية الديمقراطية بإقليم الجزيرة وحتى اللحظة لم تفرق بين الشعوب وخاصةً فيما يتعلق بالنساء، كونها تنظر لقضية المرأة على أنها واحدة مهما اختلفت القوميات أو الأديان، حيث استهدفنا نساء العديد من المناطق غير المتعلمة كون فرص العمل غير متوفرة لديها ويتم استغلال المرأة نتيجة لعدم استقلالها ماديّاً، ولحماية حقوقها والحد من العنف الممارس ضدها؛ عقدت اجتماعات عدة مع تنظيمات نسوية باسم لجنة مبادرة صوت المرأة ووضع الحلول للمشاكل المستعصية.

- إلى أي مدى استطعتم هيئة المرأة احتضان النساء من كافة شعوب المنطقة؟

نتيجة الاجتماعات التي عقدت لمختلف المكاتب المرتبطة بالهيئة ولجان المقاطعات والنقاش حول المعوقات التي اعترضت سبيل العمل خلال العام المنصرم وما يمكن إنجازه خلال هذا العام؛ وضع مخطط للعام الجديد، بحيث يشمل جميع جوانب المجتمع، ابتداءً من الوضع الاقتصادي، فقد جهزت مشاريع اقتصادية ستنفذ خلال هذا العام، والذي سيبدأ بمشروع إنشاء مركز لحماية الطفل سينفذ منذ بداية العام، إلى مختلف المشاريع التي تدعم المرأة اقتصادياً، كما إنه لحماية حقوق المرأة المعنفة يدرس تجهيز مراكز لدعمها معنوياً من خلال تدريبات دعم نفسي، ومادياً من خلال تدريبها على مختلف المهن، من أجل تشكيل وحدة نسوية سينسق مع مختلف التنظيمات النسوية لإمكانية العمل المشترك في مجال حقوق المرأة وحل قضاياها.

- هل أنصف قانون العاملين الجديد الذي سيطبق خلال الشهر القادم المرأة من وجهة نظركم؟

وضع قانون العاملين لسير العمل بشكل منتظم وحماية حقوق العاملين ومعرفة واجباتهم والعمل وفق القانون وفرض العقوبات إذا اخترقت القوانين، ولم يفرق في هذا القانون بين الرجل والمرأة كونهما يتحملان نفس المسؤوليات ولهما الدور نفسه في اتخاذ القرار وكونه ينظر للجنسين على أساس العمل دون التمييز بينهما على أساس اختلاف الجنس فكان القانون بنظري منصفاً.

- ما المشاريع أو الخطط التي كانت ضمن مخططاتكم عام٢٠٢٠ ولم تُنجز وما هي الأسباب؟

كان هناك العديد من المشاريع الاقتصادية التي كان من المفترض إنجازها والقيام بحملات توعية وخاصة في المخيمات، والعديد من النشاطات والفعاليات المجتمعية لم ينجز العديد منها بسبب جائحة كورونا وظروف الحظر التي طبقتها خلية الأزمة حيث التزمنا بها، بالإضافة إلى عدم تخصيص ميزانية للهيئة من قبل المجلس التنفيذي للقيام بمشاريع مختلفة وذلك مرتبط بجائحة كورونا وتخصيص كافة الميزانية لأجل إجراءات الوقاية منها، وحاولنا باتخاذ إجراءات الوقائية كـ (التباعد الاجتماعي) بمتابعة العمل وعدم التوقف.

- ما مشاريعكم كهيئة المرأة في العام الجديد؟

المشاريع التي ستعمل بها الهيئة سيعلن عنها لاحقاً إلا أنه نستطيع التأكيد بأن المشاريع التي ستنفذ ستكون من أجل حماية حقوق الطفل ومشاريع خدمية واستثمارية للمرأة وخاصةً الريفية بالإضافة لمشاريع تحد من العنف الممارس ضد المرأة وتطوير آلية الحماية عند المرأة.

هيئة المرأة هي إحدى هيئات المجلس التنفيذي تشكلت عند الإعلان عن الإدارة الذاتية الديمقراطية في ٢١-١-٢٠١٤ وهي جهة رسمية معنية بقضايا المرأة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والقانونية، ويقع مقرها بمدينة قامشلو وتنتخ من مفهوم الأمة الديمقراطية مبدأ أساسياً في عملها، وتعمل على ترسيخ مبدأ العدالة الاجتماعية وتحقيق التمييز الإيجابي لصالح المرأة وإزالة المفاهيم الرجعية التي تعيق تطور المجتمع من أجل الوصول إلى مجتمع إيكولوجي ديمقراطي متحرر جنسياً.

زينب محمد

صفة تلاشت أمام عطائها..

روناهي/ تل كوجر- ما يسمونه بـ «الإعاقة» لمن تكن في حياة «أم أحمد» ذات الخمسين عاماً سوى صفة لا تأثير لها ولا قيمة، أمام حجم ما قدمته من عطاء، وبذلك ذللت به جبال من الصعاب لترسم لنفسها ولزوجها وأطفالها خارطة الحياة لتغير بنضالها نظرة المجتمع المتهكم على قدراتها المحدودة كما كانوا يظنون.

هي ترسم لوحة جديدة تعكس قدرات المرأة الحقيقية على قيادة الأسرة والمجتمع محطمةً بذلك نمطية المجتمع الذكوري ومتفوقة على نفسها وعلى خوفها مبرهنة على أن العالم بلا المرأة كعين بلا نظرها.

المناضلة في عين أسرتها

الارتباط بين الأم والابنة يلعب دوراً هاماً في حياة الأسرة، فكيف عندما تكون الأم بهذه الحالة!! ولكن إرادة الأم كانت تقوي الابنة أيضاً وتشغف ملحوظ كانت تتحدث عمشة رياش الحسن عن أمها وكأنها تريد أن توصل لنا كل ما تحمله من امتنان وشكر لتعب أمها عليها هي وأخواتها، حيث تقول عمشة أنها بعد أن تزوجت وأصبحت أماً أدركت كمية التعب الذي كانت تكابده أمها أثناء تربيتهم هي وأخواتها دون أن تنطق بكلمة واحدة ودون أن يسمعوا شكواها، وتضيف بأنها كانت تدرك بحسها كأم حاجاتهم ومتطلباتهم «لذلك كنا نراها أماً عظيمة، وهي التي كانت لي»، هكذا لخص لنا رياش الحسن أبو أحمد قدرتها على فهم وتفهم جميع جوانب الحياة.

لتصنع منه خبزاً تطعمنا إياه عندما نجوع».

رياش الحسن الذي كان يتعامل مع زوجته أم أحمد أشار قائلاً: «لم أستخدم أكثر من إصبعين لتعبير عن حنانها وعطفها على كل من يحيط بها دون انكسار أو خنوع وكأنها تجسد ملحمة متكاملة عن نضال المرأة في كل جوانب الحياة.

إن تكيف هذه الأسرة مع الألم كان بفضل الأم نفسها التي كانت بتعاملها وحنانها تبني أسرة متكاملة زرعت الحب بينهم وأصبحوا يتفاخرون بها في المجتمع.

«ذكية وحنونة»

الحسن يروي لنا: كيف كانت تفصل الأمور عن بعضها البعض، ونوه قائلاً: «أن نسبة الذكاء التي تمتلكها أم أحمد تكاد تفوق ذكاء أي شخص قد عرفته طوال حياتي».

أما ابنتها عمشة تقول بأنها كانت لا تفوت فرصة

حرية القائد أوجلان.. ضمانة للسلام وأخوة الشعوب في الشرق الأوسط

قامشلو/ إيفا إبراهيم - أوضح الكاتب والصحفي وعضو المجلس المصري للشؤون الخارجية فتحي محمود بأن الحملة الدوليّة للمطالبة بحرية المفكر عبد الله أوجلان انطلاقاً من العاصمة المصرية القاهرة؛ تضم كل المؤمنين بقيم الحرية والديمقراطية والتحرّر الوطني في مختلف دول العالم، وأكد بأن الحملة ستساهم بشكل كبير في إرساء غرا الصداقة والتعايش بين شعوب المنطقة.

يعمل المثقفون المصريون على تمتين العلاقات الكردية المصرية، ومن خلالها العلاقات الكردية العربية، بالقيام بحملات للتعريف بالقضية الكردية، وفكر الأمة الديمقراطية، كي يتم شرحها أمام الرأي العام للاعتراف بها كقضية مشروعة من الواجب حلها بطرق سلمية، والحملة الأخيرة للإفراج عن القائد عبد الله أوجلان تصب في خدمة الشعبين الكردي والعربي بشكل خاص وشعوب الشرق الأوسط بشكل عام.

حول ذلك؛ أجرت صحيفتنا حواراً خاصاً مع الكاتب والصحفي وعضو المجلس المصري للشؤون الخارجية فتحي محمود، وكان الحوار على النحو التالي:

- بماذا تلخصون «فلسفة الأمة الديمقراطية» التي هي نتاج فكر القائد عبد الله أوجلان؟

على مدى سنوات طويلة كتبتُ كثيراً عن القضية الكردية التي اعتبرها معضلة مهمة في منطقة الشرق الأوسط مُنذ عقود طويلة ولا بد من حلها، وبخاصةً مع تعرض الكرد في تركيا لعمليات قمع وإقصاء وحشية، حاولوا مواجهتها عبر حركات نضالية عديدة أبرزها قيام حزب العمال الكردستاني الذي أسسه قائده التاريخي «عبد الله أوجلان» خلال السبعينيات من القرن الماضي، وذلك في جنوب شرق تركيا، بهدف حل القضية الكردية وحصول الكرد على حقوقهم كاملة.

ففامت تركيا بتدمير آلاف القرى الكردية، ولاحقت القائد عبد الله أوجلان نفسه في كل مكان لمدة عشرين عاماً، وفي عام ١٩٩٨ كاد الجيش التركي أن يجتاح سوريا، بسبب وجوده هناك، ولكن القائد أوجلان غادر دمشق متنقلاً بين عدة دول، حتى نجحت المخابرات التركية وبمساهمة ومؤامرة دوليّة اختطافه من مطار نيروبي في ١٥ شباط ١٩٩٩، بمساعدة المخابرات الإسرائيلية «الموساد»، ومُنذ ذلك الوقت يقبع أوجلان في سجن إيمرالي التركي في ظروف سيئة للغاية، بعد أن حُكم عليه بالإعدام وخُفف الحكم إلى السجن المؤبد تحت ضغوط أوروبية.

وقُلتُ في كتاباتي أن المتتبع لمسيرة عبد الله أوجلان قبل وخلال سجنه الطويل يكتشف أنه أمام مفكر وفيلسوف، وليس مجرد قائد لحزب، وحزب العمال الكردستاني تحوّل إلى حركة تحرر وطني وليس حركة انفصالية.

وقد سبق أن أعلن عبد الله أوجلان عامي «١٩٩٣و١٩٩٦» وقف لإطلاق النار من جانب واحد، لكن الحكومة التركية كانت ترفض ذلك، وفي كانون الأول ١٩٩٨ أعلن اتخاذه النهج السلمي سبيلاً للنضال بدلاً من الكفاح المسلح، لكن الدولة التركية استمرت في عمليات قمع الكرد بوحشية كبيرة، واختارت القمع والإبادة بدل الوصول إلى حل سلمي للمسألة الكردية.

ولدي قناعة أن القائد عبد الله أوجلان الآن يقدم نموذجاً شبيهاً للمناضل الإفريقي الكبير «نيلسون مانديلا»، الذي اعتُقل بعد عام واحد من توليه رئاسة الجناح العسكري للمجلس الإفريقي القومي، الذي قاد النضال الشعبي ضد نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا، وبقي ٢٧ عاماً في السجن مدافعاً عن حقوق شعبه، قبل أن يتم الإفراج عنه بسبب الضغوط الدولية المكثفة ليصبح أول رئيس أسود للبلاد.

- ما الهدف من «اطلاق حملة حرية القائد عبد الله أوجلان» التي أطلقتموها مؤخراً؟

حان الوقت وبعد مرور نحو ٢٢ عاماً على سجن المفكر عبد الله أوجلان لتنظيم حملة دولية مكثفة انطلاقاً من العاصمة المصرية القاهرة للإفراج عنه، لا تقتصر المشاركة فيها على الكرد الموجودين في أماكن مختلفة فقط، ولكن تضم كل المؤمنين بقيم الحرية والديمقراطية والتحرر الوطني في مختلف دول العالم، وخاصةً من المثقفين والرموز الأدبية والفنيّة والاجتماعيّة والرياضيّة والتيارات السياسيّة، ومثقفون وشخصيات حقوقية وكتّاب وسياسيون ومدافعون عن حقوق الإنسان ونشطاء ووطنيون من جميع شعوب المنطقة، من عرب وكرد وآرمن وسريان وآشور وغيرهم من الشعوب، نؤكد أن حرية الفيلسوف عبد الله أوجلان أمر حيوي وحتمي وهام لنا وللمنطقة. كما أوضحنا أن شعوب المنطقة تعارض السياسة التوسعيّة والعدوانيّة والاحتلاليّة للدولة التركية، وأن حرية القائد عبد الله أوجلان هي ضمانة للسلام والاستقرار والحل في تركيا والإيمان بالكفاح المسلح سبيلاً وحيداً لإقامة دولة كردية مستقلة، إلى العمل من أجل الحل الديمقراطي السلمي، وقدم خارطة طريق توضح تفاصيل هذا الحل، وهو الأمر الذي رد عليه النظام التركي باستمرار حرب الإبادة ضد الكرد، وفي رؤية القائد عبد الله أوجلان المتكاملة للتحوّل إلى الأمة الديمقراطية، يوضح أن الاعتراف بحق التحول إلى الأمة الديمقراطية كان الحل الأنجع والقابل للتطبيق، دون الحاجة إلى دولة قومية كردية، بل ودون الحاجة لتحويل الدولة القومية الحاكمة إلى أشكال من الطراز الفيدرالي، وبناءً على ذلك فخارطة الطريق التي قدمها على خلفية الحوار مع الدولة التركية، كانت تعبّر عن مبادئ الحل والسلام المأمولين، لكن جهاز الدعاية والتحريض في الدولة التركية والمتأثرة جداً بتقاليد التطهير العرقي، عاجزة عن البت في قرار السلم والحل الديمقراطي، فرغم محاولات وقف إطلاق النار التي أعلنها حزب العمال الكردستاني مرات عديدة من طرف واحد، إلا أنه لم يلقَ الجواب اللازم، ولكن هذا الوضع لن يستمر طويلاً، فإما أنه سيتم لوح السلام والحل الديمقراطي المستدام والمُشرّف، والذي يتفق فيه الطرفان على ثوابته ومبادئه الأساسية، وهو سلام تاريخي ونمط حل سياسي ديمقراطي سيكون مثالاً تقتدي به شعوب المنطقة والإنسانيّة قاطبة، أو ستعود إلى حرب جديدة حاسمة.

- ما دور المثقف العربي في شرح القضية الكردية للرأي العام العربي، وما تقييمكم لهذا الدور؟

من المؤسف القول بأن القضية الكردية لم تصل بشكلٍ صحيح إلى معظم قطاعات الرأي العام العربي حتّى الآن، والأسباب متعددة، منها عدم الاهتمام الكافي من وسائل الإعلام العربية بالقضية الكردية، والاعتماد في تغطيتها الإخبارية للشأن التركي على ما تبثه وكالات الأنباء الغربية التي تقدم الأحداث من وجهة نظرها، وفي معظم الأحيان تقدم معلومات مشوهة أو تستخدم مصطلحات مضللة، مثل وصف النضال الكردي بالإرهاب، أو التركيز على أن الأحزاب الكردية حركات انفصالية تقسم الدول العربية، وغيرها من أساليب التشويه. لذلك؛ فإن المثقف العربي يقع على عاتقه دور كبير في إيضاح حقيقة القضية الكردية للرأي العام، وخاصةً أن هناك عدو مشترك الآن للعرب والكرد يتمثل في فاشية نظام أردوغان التركي، الذي يعمل على نشر الإرهاب والفوضى في الدول العربية من خلال المجموعات التكفيرية والمسلحة التي تعمل لحسابه وتحت سيطرته.

وهذا الدور يتطلب أيضاً تعاون كبير بين المثقفين العرب والكرد، والقيام بأنشطة مشتركة وإحياء للحوار العربي الكردي، بما يؤدي إلى تحقيق المصالح المشتركة للطرفين.

- في نهاية حديثكم؛ هل هناك إضافات أخرى؟

أتمنى أن تتمكن المبادرة العربية لحرية المفكر عبد الله أوجلان من تحقيق أهدافها، وأن تكون بداية قوية لتعزيز التعاون العربي الكردي، خاصةً أن هناك تاريخ طويل مشترك بين الطرفين، ورموز تاريخية كبيرة تجمعهما، مثل القائد الإسلامي الكبير صلاح الدين الأيوبي، علاوة على وجود عائلات عربية كثيرة من أصول كردية، إلى جانب أن الأوضاع الجيواستراتيجية في منطقة الشرق الأوسط الآن تتطلب بذل المزيد من الجهد من أجل تعاون عربي كردي كبير في مجالات مختلفة، وأنا شخصياً أعتقد أن القضية الكردية تمثل جزء من الأمن القومي العربي، ولن يتحقق هذا الأمن إلا بالمعالجة السلمية لهذه القضية والتعاون الوثيق بين العرب والكرد، ليس في مواجهة الفاشية التركية فقط، بل من أجل الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، وتحقيق التنمية المستدامة لشعوب المنطقة كلها.

- ما مدى تفاعل المجتمع المصري والعربي مع الحملة؟

الحقيقة أن رد فعل المثقفين المصريين والعرب ومن مختلف فئات الشعب كان أكثر من رائع، فقد تلقيت اتصالات كثيرة بعد نشر مقالي في صحيفة الأهرام الذي اقترحت فيه فكرة هذه الحملة، واجتمعت مع بعض المثقفين المصريين المتحمسين للفكرة، وبعد مشاورات مع العديد على إطلاق «المبادرة العربية لحرية المفكر عبد الله أوجلان»، لتكون أول مبادرة شعبية على المستوى العربي. تسعى للضغط من أجل الإفراج عن المفكر عبد الله أوجلان، وانتهاز الفرصة لتعريف الرأي العام العربي بمواقفه وبتفاصيل القضية الكردية أيضاً، التي ربما لم تلقَ الاهتمام الكافي في وسائل الإعلام العربية من قبل، أو كانت تنشر عبر ما تبثه وكالات الأنباء العالمية بما قد تتضمنه من صورة مشوهة عن الكرد ونضالهم من أجل تقرير المصير وقضيتهم العادلة.

وقد انضم للمبادرة عدد كبير من المثقفين من مصر ومعظم الدول العربية، تمهيداً للإعلان رسمياً عنها منتصف الشهر المقبل في ذكرى وكردستان والشرق الأوسط، لذلك فإن الحملة الدولية التي تم إطلاقها لحرية أوجلان مهمة للغاية، ونطالب دعم المدافعين عن حقوق الإنسان والمدافين بالقانون والديمقراطيين، وجميع الوطنيين الذين يدافعون عن التعايش الديمقراطي وأخوّة الشعوب في منطقتنا، وخاصةً المؤسسات الدوليّة، من أجل حرية أوجلان.

- ما رأيكم بفكر القائد عبد الله أوجلان من حيث تأثيره في العلاقات بين الشعوب بالأخص بين الشعبين الكردي والعربي؟

نشرت في صحيفة الأهرام أن القائد عبد الله أوجلان قدم حلاً سلمياً لواحدة من أهم المعضلات التي تواجه الشرق الأوسط، لكن النظام التركي الذي أدمن جرائم التطهير العرقي لا يرغب في السلام، ولا يهمه سوى استمرار سطوته ومغامراته التوسعيّة وعلاقاته المشبوهة مع مرتزقة داعش والإخوان، حتى لو كان الثمن بحوراً من الدم.

فقد ناقش المفكر عبد الله أوجلان كثير من القضايا المهمة في سلسلة مجلدات حملت عنوان «مانيفستو الحضارة الديمقراطية»، وشهدت مسيرته الفكرية تطوراً كبيراً من

بريطانيا... حسابات الربح والخسارة بعد مغادرة الاتحاد الأوروبي

■ رفيق إبراهيم

شكل الاستفتاء الذي أجرته بريطانيا للخروج من الاتحاد الأوروبي منعطفاً هاماً على مستويات عديدة، على الرغم أن القرار بريطاني داخلي محض، إلا أنه سيكون له انعكاساته الواسعة التي لن تقف عند أبواب الاتحاد الأوروبي، بل ستتعدى الحدود المرسومة لهذه الدول لتتجاوزها إلى المستوى الدولي، ومن هنا لا بد من السؤال حول انعكاسات خروجها، إيجاباً أو سلباً، من الاتحاد على المستوى الداخلي وعلى الاتحاد الأوروبي، وعلى العالم بأسره؟

خروج بريطانيا وتأثيرها على الاتحاد الأوروبي والداخل البريطاني

خروج بريطانيا في هذه الظروف العصيبة يعتبر ضربة قوية يتلقاها الاتحاد الأوروبي منذ تأسيسه، وبخاصة أن هناك أزمات كبيرة في الكثير من دول الاتحاد، وبخاصة الأزمة الاقتصادية، كما أن هناك مشاكل أخرى تواجهها دوله تتطلب التعاون والتنسيق فيما بينها، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يزيد المهمة صعوبةً أمام باقي الدول، وبخاصة الدول التي لها وزنها كفرنسا وألمانيا. ولكن؛ انهيار الاتحاد الأوروبي لن يتم على المدى القصير إلا أنه بات مهدداً بالانهيار بشكل أكبر مما كان عليه سابقاً، والتصريح الذي أدلى به رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك لصحيفة «بيلد» الألمانية يضع الكثير من النقاط على الحروف، عندما قال: (أخشى أن يكون خروج بريطانيا مؤشراً ليس فقط على بداية انهيار الاتحاد الأوروبي، وإنما الحضارة الغربية بشكل عام)، وما يتخوف الأوروبيون منه هو تحسن أوضاع بريطانيا ونمو اقتصادها بعد الطلاق مع الاتحاد الأوروبي، ما قد يشكل ضربة كبيرة لفشل سياسات الاتحاد، ويؤدي إلى تفكير بعض الدول الأخرى بالانفصال عنها، لتشكل خطورة على وضع أوروبا المستقبلي، هذا من جهة. ومن جهة أخرى يشكل خروج بريطانيا ضربة قاصمة لثقل الاتحاد الأوروبي السياسي في العالم، كما أن ذلك سيؤثر على دور الاتحاد الأوروبي في مختلف القضايا العالمية التي تتطلب وحدة القرار وفاعليته، وحتى في مسألة العقوبات الجماعية التي يفرضها الاتحاد الأوروبي ضد الدول والحكومات، لن تكون بتلك الفاعلية التي كانت بوجود بريطانيا، حيث يقول المحللون بأن على أوروبا اتخاذ سياسة داخلية أكثر مرونة من ذي قبل، للحيلولة دون خروج دول جديدة من الاتحاد.

أما ما يخص وضع بريطانيا الداخلي فإنه لا يمكننا القول بأن الانفصال سيخدم البريطانيين أو عكس ذلك، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي له جانب إيجابي وأيضاً لها جانبه السلبي، ومن الآثار السلبية الهامة هو الجانب الاقتصادي، حيث يتخوف البريطانيون من أن الخروج من الاتحاد يمكن أن ينجم عنه رفع الضرائب وتخفيض النفقات من أجل تعويض النقص المالي الذي يقدر بـ ٣٠ مليار جنيه إسترليني، أي ما يعادل ٣٨ مليار يورو، وما هو متوقع أيضاً فرض رسوم جديدة على حركة الاستيراد والتصدير الداخلة والخارجة من بريطانيا مع الاتحاد الأوربي، على اعتبار أن تعاملها مع الاتحاد الأوروبي من حيث الصادرات التي تتجاوز الـ٤٥ بالمائة، أما الواردات السنوية فهي تقارب الـ ٤٥ مليار يورو من ألمانيا وحدها، وهذه لا تعوض إلا بفرض ضرائب ورسوم جمركية جديدة نتيجة الانفصال، وهذا ما أكده وزير المالية البريطاني.

وأيضاً هناك أكثر من نصف مليون عامل بريطاني يعملون في أوروبا ستشملهم التغيرات التي ستحدث بعد الخروج، وهؤلاء سيعانون من مشكلة الإقامة في دول الاتحاد وأيضاً من الفرق بين العملات، وهناك ناحية أخرى هامة يجب الإشارة إليها وهي إمكانية فرض عقوبات صارمة على بريطانيا، منعاً لحدوث انفصال دول أخرى، ومع فرض تلك العقوبات ستواجه بريطانيا ظروفاً صعبة للغاية. ومن التبعات الأكثر خطورة على بريطانيا زيادة احتمال انفصال اسكوتلندا عنها، رغم الظروف التي منعت الانفصال حيث تم التصويت على ذلك في عام ٢٠١٤ لمنع الانفصال، والآن جاءت الظروف الجديدة لترفع الأصوات في اسكتلندا التي تنادي بالانفصال عن بريطانيا، حيث أن المصلحة العامة لها تتمثل في البقاء مع الاتحاد الأوروبي، لأن الشعب الاسكتلندي يستفيد من خلال تمويل الاتحاد الأوروبي لهم وبخاصة في مجال الزراعة، لهذا ستحاول اسكتلندا الاستفادة من خروج بريطانيا وتطالب بالانفصال أكثر من أي وقت آخر، لتستفيد من الظروف الآنية المحيطة. أما الآثار الإيجابية فهي قليلة لا تعكس حجم بريطانيا ودورها العالمي الهام، حيث لم تتسجم بريطانيا يوماً مع القرارات الأوروبية التي لم تكن تراعي المصالح البريطانية، وفي الكثير من الأحيان كانت تضطر للقبول بتلك القرارات مكرهةً، كونها لم تكن تستطيع الخروج عما يقرره الأوروبيون وترفض ما أجمع عليه الأوروبيون، ولهذا جاء قرار الانفصال للحفاظ على المصالح واتخاذ القرارات المناسبة بخصوصها.

ماذا بشأن العلاقة مع الأمريكان والروس ودورها في المنطقة؟

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وشخصيات أخرى من إدارته كانوا يدعمون سياسة بريطانيا بالانفصال عن الاتحاد الأوروبي، إلا أن الإدارة المنتخبة الحالية وكذلك السياسة العامة الأمريكية لا تشجع أبداً على انفصال بريطانيا، لأنها تعتبر المروج الأول للسياسات الأمريكية في الاتحاد الأوروبي، وهذا يعني ضرب النفوذ الأمريكي لدى الأوروبيين، هذا من جهة. ومن جهة أخرى فإن الولايات المتحدة الأمريكية كانت تتعامل مع الدول الأوروبية ككتلة واحدة، ولكن الآن تغير كل شيء وعلى الأمريكيين التعامل مع البريطانيين بشكل مختلف، وأمريكا تحسب حساباتها الخاصة بدخول بريطانيا الساحة السياسية بشكل منفرد ما قد يضر بالسياسة الأمريكية الدولية، وهذا سيؤثر بشكل سلبي وسيخلق مواجهة بين الطرفين قد تؤدي إلى الاحتكاك والضرر بالطرفين.

وقد يصب انفصال بريطانيا لمصلحة الروس، لأن خروجها سيضعف موقف الكتلة الأوروبية من العقوبات المفروضة على روسيا، ما سيفسح المجال أمام الروس للتفاوض بشكل فردي مع البريطانيين، وسيكون هناك فرصة كبيرة لنمو وتمتين العلاقات بين الجانبين إذا ما ساءت العلاقات البريطانية الأوروبية.

وختاماً يمكننا القول؛ إن قرار خروج بريطانيا من الاتحاد، خلط الكثير من الأوراق الأوروبية وأثر على منطقة اليورو على كافة المستويات، والقرارات البريطانية إن لم تتفق مع الأوروبية ستخلق أزمات كبيرة بين الجانبين، وعلى ما يبدو أن شعوب الشرق الأوسط والمنطقة تتنظر بعين إيجابية إلى تفكك الاتحاد الأوروبي وخروج بريطانيا، نتيجة سياسات الاتحاد الأوروبي تجاه شعوبها.

عين عيسى على طاولة المقامرة الروسية - التركية

■ محمد شيخو

كثُرت التفاهمات الروسية التركية عالمياً على مستوى فض النزاعات على مبدأ (إن أعطيتك، ماذا ستعطيني؟) كانت السمة الطاغية على كل هذه الاتفاقات سواء في سوريا، ليبيا، أو قره باغ، بعد أن خرجت تركيا عملياً ولو مؤقتاً من الدائرة الغربية المناوئة للروس، ولعلّ هذه التفاهمات في مجملها كانت تهدف في جوهرها إلى تعميق الخلاف أكثر بين تركيا وأمريكا، إدراك الأتراك أنّ أمريكا الدولة، وليس فقط ترامب، الصديق الحميم لأردوغان؛ جعلها أحياناً تقبل بالفتات من أيدي الروس.

ثنائية روسيا – تركيا ظهرت من جديد على الساحة السورية، هذه المرّة في مدينة عين عيسى السورية، الحكومة الروسية وبحسب مصادر مقربة منها، طالبت قوات سوريا الديمقراطية بتسليم المدينة للنظام السوري، لمنع وقوع غزو تركي جديد مشابه لما حصل منذ قرابة عام على مدينتي سري كانيه وكري سبي، لترفض (قسد) العرض جملةً وتفصيلاً.

يسابقُ الأتراك والروس الزمن في السيطرة على العاصمة الرمزية لفيدرالية شمال وشرق سوريا، قبيل استلام إدارة بايدن دفة الحكم في أمريكا، التي يعتقد كلا الجانبين أنها لن تتهاون معهم بخصوص زيادة مساحات النفوذ الروسية والتركية على حساب نفوذ الولايات المتحدة الأمريكية، فالرجل الديمقراطي المخضرم ينتهج مبدأ إعادة الاعتبار للسطوة الأمريكية في العالم التي أهانها ترامب مراراً، ناهيك عن أنّ الحفاظ على التحالف مع الكرد يشكل من الأشكال من ضمن الأهداف الكثيرة للوجود العسكري الأمريكي في سوريا.

لكلٍّ من بوتين وأردوغان أجندته الخاصة في السيطرة على المدينة، فبينما تحاول تركيا قدر المستطاع قطع الشرايين بين أقاليم ومناطق الإدارات الذاتية، وزيادة المساحات الخاضعة لسيطرتها لإحداث شرخ في الجغرافيا السورية التي تقع تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية؛ تحاول روسيا بأساليب ذكية تؤكد إتقانهم التعامل مع الهواجس العنصرية التركية تجاه الكرد، واستغلالها لأقصى حد في سبيل تحقيق أهدافها التي تقتصر على زيادة نفوذ النظام السوري على حساب الجميع، كذلك إثارة المخاوف الكردية من بدء الأتراك عملية عسكرية ضخمة تقضي في النهاية لخسارة عين عيسى الاستراتيجية، المدينة التي تتوسط مناطق فيدرالية شمال وشرق سوريا وتعتبر نقطة الوصل بين إقليمي الجزيرة والفرات.

الأجندات الروسية والتركية في السيطرة على عين عيسى تتفقان على ضرورة السيطرة على المدينة التي تسيطر عليها (قسد)، لكن الخلاف يكمن حول الأهداف البعيدة وهوية الجهة التي ستسيطر على المدينة، المجموعات الإرهابية الموالية لتركيا، أم الجيش السوري الذي أصبح أشبه بفصيل موالي لروسيا منه لجيش نظامي؟ وهنا تبدأ لُعبة شد الحبل بين الجانبين. تستغل روسيا استعجال الأتراك في السيطرة على المدينة خوفاً من قدوم الأسوأ مع استلام بايدن مفاتيح البيت الأبيض، فتارة تُعطيها الضوء الأخضر للهجوم، وتارة تظهر بمظهر الضامن لاتفاق وقف إطلاق النار، مع التلميح للقادة في قوات سوريا الديمقراطية أنّ المدينة بالنسبة لهم أفضل حالاً في يد الروس والنظام منها في يد الأتراك والفصائل الإرهابية، بهذا الأسلوب تبقي روسيا يدها الأعلى في المعضلة، وتضع كلاً من قوات سوريا الديمقراطية والأتراك في مأزق صعب.

المدينة التي تشكل أهمية كبيرة لسوريا الديمقراطية، فالموقف الروسي أقرب لعدم الاكتراث كثيراً بالشراكة معهم، كذلك الموقف الأمريكي الضبابي حتى الآن من العملية العسكرية التركية، يجعل قسد في حالة قلق من الإقبال على أيّ عملية خلط أوراق جديدة، كما فعلت أثناء عملية احتلال سري كانيه وكري سبي العام الماضي، حين فتحت الطريق لروسيا والنظام للسيطرة على القواعد التي تركتها أمريكا خاوية. فهي إن قررت إخراج القوات الروسية من الأماكن التي دخلتها بعد العملية التركية، وإفساح المجال لسيطرة القوات الأمريكية مرة أخرى على كامل شرق الفرات، قد تصطدم برفض أو لعبة أمريكية جديدة، ما قد يجعل مناطق شاسعة من شمال وشرق سوريا معرضة لعملية تركية جديدة. ناهيك عن أنه من المحتمل أن تحدث مواجهة مباشرة مع الروس، كذلك إن قررت (قسد) إخراج قوات النظام من قامشلو والحسكة كورقة ضغط على روسيا، قد يؤدي القرار إلى انسحاب الجيشين الروسي والسوري من شريط طويل يفصل بين (قسد) والأتراك كردّ فعلٍ انتقامي، ما قد يشكل انعكاسات خطيرة.

فاختارت (قسد) الخيار الذي رأته الأنسب، وهو المقاومة دون مغامرات سياسية كبيرة لحين انتهاء الفترة الانتقالية الرئاسية في الولايات المتحدة، ولربما استدراجهم للدخول على الخط ولو دبلوماسياً، الأمر الذي سيغير موازين القوى في معركة عين عيسى، فالجميع يعرف أن لا أحد بإمكانه إيقاف المخطط التركي الروسي سوى أمريكا.

تبقى الاحتمالات مفتوحة على كل الأصعدة، في ظلّ المحاولات الروسية التي تحاول استغلال جميع النقاط الشائكة في اللعبة لصالح النظام بعد أن تحولت روسيا من دولة ضامنة للحل في سوريا إلى دولة ضامنة لمصالح نظام الأسد فقط، كذلك موقف قسد الصعب أمام الخيوط التكتيكية المتشابكة بين روسيا وأمريكا. في حين تبقى الورقة الرابحة حتى الآن بيد قوات سوريا الديمقراطية، أنّ الأمريكيين لم يعطوا الضوء الأخضر بعد لغزو عين عيسى، وإن عدم مشاركة الطائرات التركية بشكل فعال في هذه المعركة لدليلٌ بيّنٌ على عدم الرضا الأمريكي من التصرفات الهمجية التركية، التي قد تُوقع المدينة المهمة بيد النظام، أي بمعنى آخر بيد العدو اللدود لها، إيران. إذا أخذنا بعين الاعتبار السيطرة الأمريكية على المجال الجوي شرق الفرات.

جمهورية كردستان ثورة متجددة

■ إعداد/ دجوار أحمد آغا

احتلت بريطانيا غربي إيران عام ١٩٤١ وضغطت على حاكم طهران رضا شاه للتخلي عن العرش والتنازل عنه.. حيث كان رضا شاه موالياً لألمانيا، فاستلم السلطة ابنه محمد رضا شاه. تركزت بريطانيا في كرمنشاه.. أما الاتحاد السوفيتي فاحتل أغلب القسم الشمالي والغربي من آذربيجان وحتى الخط المار من اشنويه إلى ميانداوب جنوباً حيث سمحت القوى المحتلة بظهور حالة من الفراغ في المناطق الكردية الداخلة ضمن المنطقة الممتدة من مهاباد إلى سقز الواقعة ضمن منطقة نفوذ الاتحاد السوفيتي والخارجة من سيطرتها المباشرة أو المنطقة الممتدة جنوباً من سنندج، الداخلة ضمن منطقة النفوذ البريطاني لكنها خارج السيطرة الفعلية للقوات الإيرانية العاملة هناك بموافقة بريطانيا.

كانت طبيعة السلوك السياسي السوفيتي تجاه الكرد أكثر وضوحاً في النصف الثاني من عام ١٩٤٥ حيث طلب بافروف من نمازْ علي أوف الذي كان قائد القوات السوفيتية في ميانداوا بالطلب من «قاضي محمد» تشكيل وفد مكون من رؤساء العشائر لزيارة «ياكو» للحوار حول مستقبل الكرد، فترأس القاضي محمد الوفد. كانت الزيارة ذات طابع سياسي، وكانت الوفد بحاجة إلى دعم عسكري ومالي لقيام جمهورية كردية فأخبرهم بافروف أن قيام حكومة كردية في إيران موضوع سابق لأوانه: «رئيس هناك من حاجة تدعو الكرد إلى الاستعجال في إقامة حكمهم الذاتي لأن حرية الكرد يجب أن ترسي بأسسها على انتصار القوى الشعبية لا في إيران وحدها بل في العراق وتركيا».

احتدم النقاش بين الوفد الكردي برئاسة قاضي محمد وبين السوفييت حول بقاء مهاباد وضمن إطار الحكم الذاتي لأذربيجان.. وعد بافروف الوفد الكردي بأن الاتحاد السوفيتي سوف يدعمهم عسكرياً ومالياً. وبعد هذه الزيارة لباكو برز زعيمان كرديان هما قاضي محمد وعبد الله الكيلاني فالأول هو ابن أخ فتاح الذي حاول في منقلب القرن الحصول على حكم ذاتي لمهاباد أيضاً، أما الشيخ عبد الله الكيلاني فهو أحد أبناء الشيخ عبد القادر الكيلاني وقد جاء من العراق إلى مركور عام ١٩٤١ بعد احتلال الحلفاء للعراق.

إعلان الجمهورية وتشكيل الوزارات

في الثاني والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٤٦، وفي احتفال كبير وأمام حشد من الكرد والعديد من رؤساء العشائر ورجال الدين أعلن القاضي محمد في ساحة (جوار جرا - المشاعل الأربعة) في مهاباد عن تأسيس جمهورية مهاباد الكردية ورفع العلم الكردي لأول مرة، وانتخب ممثلو جميع الطوائف والعشائر القاضي محمد ليصبح رئيس جمهورية مهاباد.

ألقى القاضي محمد خطاباً جماهيرياً في وسط مهاباد مستعرضاً تاريخ شعبه الكردي مؤكداً أن لشعبه حقاً في تقرير مصيره.. ودعا في نهاية خطابه إلى توحيد صفوف الكرد واستثمار هذه الفرصة التاريخية لتحقيق الدولة الكردية والتطلع نحو الاستقلال والحرية، وبعد ذلك تشكلت الهيئة الوزارية:

١. حاجي بابه شيخ رئيس الوزراء
٢. محمد حسين سيف القاضي وزير الحربية
٣. محمد أمين معيني وزير الداخلية
٤. أحمد إلهي وزير الاقتصاد
٥. كريم أحمدبان وزير البريد والبرق
٦. حاجي عبد الرحمن الباخي زاده وزير مشاور «الدولة»
٧. مناف كريمي وزير التربية
٨. صديق حيدري وزير التبليغات «الإعلام»
٩. خليل خسروي وزير العمل
١٠. حاجي مصطفى داوودي وزير التجارة
١١. محمود ولي زاده وزير الزراعة
١٢. إسماعيل اليفاني زاده وزير الطرق
١٣. سيد محمد أيوبيان وزير الصحة
١٤. الملا حسين مجدي وزير العدل

القاعدة الجماهيرية وإرساء دعائم الجمهورية

وقد أكد القاضي محمد أن جمهوريته لا تستهدف الانفصال لكن لوضع حد لسياسة طهران تجاه الشعب الكردي وضمان الحكم الذاتي للشعب الكردي، وقد ذكر القاضي زهير كاظم عبود أن القاضي محمد «يُقلّب صفحات التاريخ الكردي بدقة ويستل منها ما يؤثر في نفوس الكرد» كما تشير الكتابات التي وصلتنا عنه المنتشرة في المنطقة ومن مختلف طبقات الشعب الكردي وانتشرت بين الناس انتشاراً سريعاً مثل البرق. وتوسعت القاعدة الشعبية لأعضاء الحزب الديمقراطي الكردستاني في المدينة لتضم أغلب شبابها وشيوخها وحتى نسائها، وأمام حالة رد الفعل لما تقوم بها السلطات القمعية الشوفينية تجاه الكرد، ومع وقوع حوادث سياسية وأمنية استقرت الجماهير الكردية لتنقض جميعها على القوات الإيرانية، وتستطيع السيطرة على مجمل المناطق كاملة في يوم ١٧ كانون الأول عام ١٩٤٥.

بالرغم من أن جمهورية مهاباد لم تدم إلا أحد عشر شهراً إلا أنها كانت حافلة بالمنجزات العظيمة بالقياس إلى عمرها الزمني، ونذكر من أمثلة تلك المنجزات:

١. تأسيس محطة للإذاعة في مهاباد وكذلك تأسيس سينما جوالة لتوعية الكرد.
٢. ازدهار ثقافي معرفي في كل المجالات، إصدار صحف وإصدار مجلات، دور نشر، تأسيس مطبعة كردستان وكان يديرها عبد القادر مدرسي.
٣. رفع العلم الكردي لأول مرة والمكون من ثلاثة ألوان في الأعلى اللون الأحمر والأبيض في الوسط والأخضر في الأسفل، أما شعار جمهورية مهاباد وسط العلم فهو عبارة عن قلم وسنبلتين من القمح.. حيث يرمز القلم إلى اهتمام الجمهورية بالعلم والثقافة وترمز سنبلة القمح إلى الإنتاج والعمل.. وكانت الشمس في أعلى الشعار تشرق لترمز للحرية.
٤. وضع النشيد الوطني للجمهورية، وضع كلماته الشاعر الكردي «هجار» ولحنه المهندس نوري صديق شاويس.
٥. المشاركة أساسية للمرأة، ولأول مرة، وكذلك تأسيس اتحاد نساء في الجمهورية، وقد شجع القاضي محمد المرأة في الدخول في العملية السياسية الاجتماعية وشجع زوجته وبناته على المشاركة.
٦. فتح عدداً من المدارس لكلا الجنسين باللغة الكردية التي أصبحت لغة رسمية في الجمهورية وكذلك تعليم الأميين في مدارس مسائية.
٧. تأسيس قوات البيشمرگة.
٨. الاهتمام بالمسرح الكردي لأول مرة في مهاباد.

أصدر قوام السلطة الأوامر على الجنرال هاشمي قائد الفرقة الثالثة بالتوجه بقواته إلى مدينة زنجان فتمكن من السيطرة عليها دون أية مقاومة من الأذربيجانيين وبعد ذلك اجتمع محمد رضا شاه وقوام السلطة مع عدد من كبار قادة الجيش ووضعوا خطوات للهجوم على أذربيجان ومهاباد.. أرسل قوام السلطة إلى قاضي محمد رسالة كتب فيها: «نظراً لاتخاذي قرار إجراء الانتخابات تحت إشراف قوات الأمن الحكومية التي سوف ترسل إلى المركز - طهران - فيجب أن تجري الانتخابات في المناطق الكردية التابعة لأذربيجان بالتعاون معكم، لذا من الضروري أن تحددوا كيفية التعاون مع تلك القوات في مدن خوي، وشاهور، ورضائية، ومهاباد، ونظراً للتعاون الذي أبديتموه خلال هذه المدة أتمنى أن تساعدنا في إنجاح هذه المهمة».

رفض رئيس الجمهورية واعترض على إرسال قوات، فدخلت القوات الإيرانية إلى آذربيجان التي لم تقاوم أبداً مما ترك آثاراً معنوية على قادة الجمهورية.. قرر قاضي محمد الاستسلام بعد قراءة الموقف الصعب للكرد.. كان قاضي محمد خارج مهاباد مما اضطر للعودة إلى مهاباد حيث دعا القوات الكردية المسلحة إلى الخروج من المدينة وتوزيع الأسلحة على البرزانيين الذين أصروا وتمسكوا بمقاومة الجيش الإيراني.

سيطرت القوات الإيرانية في السابع من كانون الأول على مهاباد واعتقلت القاضي محمد مع عدد كبير من قادة الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني بتاريخ ١٩٤٦/١٢/١٧ في مهاباد. وشكلت محكمة عسكرية ميدانية لمحاكمة قاضي محمد وأخويه، كانت تلك المحكمة سرية، طلبت المحكمة من قاضي محمد اختيار محامين للدفاع عنه، فاختار قاضي محمد اثنين من الضباط الحقوقيين الذين يعرفهم في طهران، وهو العميد أصلاني والعقيد موسى شاقولي، لكن المحكمة رفضت ذلك وطلبت منه اختيار أحد الموجودين في الثكنة العسكرية الموجودة في مهاباد.

٣. وجهت إلى القاضي عدد من التهم وصدر على أساسها قرار إعدامه، وطعن قاضي محمد بالمحكمة بشدة معتبراً أنها محكمة عسكرية في حين أنه رجل مدني، وهذا لا يجوز وكذلك لم تمنحه المحكمة اختيار محامين للدفاع عنه، وكذلك أن المحكمة تحاكم المتهمين بصورة فردية وليس جماعية.

بعد انتهاء محكمة التمييز أعيد قاضي محمد وأخويه إلى السجن لكن الأوامر جاءت بسرعة لتنفيذ حكم الإعدام فوراً وبدون تأخير، طلب المدعي العام من قاضي محمد كتابة الوصية فكتب الوصية الأولى للشعب الكردي، أما الوصية الثانية فكتبها لعائلته، أراد الجلادون أن يعصبوا عينيه إلا أنه رفض حيث قال: «أنا لا أشعر بعار كي تعصب عيني أمام أمتي ووطني الحبيب، أنا أريد أن أنظر إلى وطني الجميل والحبيب في آخر لحظة من حياتي»، أما آخر كلمة على لسان الشهيد قاضي محمد فهي «عاشت الأمة الكردية، عاش تحرير كردستان».

وفي ٣١ آذار نُفّذ حكم الإعدام برئيس الجمهورية قاضي محمد ومعه أخوه سيف القاضي وابن عمه صدر القاضي.

هناك عدد من العوامل الداخلية والخارجية هي التي ساعدت على انهيار جمهورية مهاباد، أسباب خارجية وإقليمية، لكن السبب الداخلي هو السبب الرئيسي حسب ما يذكر المرحوم عبد الرحمن قاسملو الذي اعتبر أن الشعب الكردي هو سبب الانهيار الأول، هناك عدة أسباب داخلية منها:

١. الجهل العام للشعب الكردي حيث يسود الجهل والأمية بنسبة ٩٠٪.
٢. اعتماد القاضي محمد بتشكيل حكومته على الإقطاعيين والأغوات الكبار ومعظمهم معادون للجمهورية، وخانوا الشهيد قاضي محمد خوفاً من تحول الجمهورية إلى جمهورية اشتراكية.
٣. لم يتم تحرير كردستان بصورة كاملة بل حررت ثلث الأراضي الكردستانية فقط.
٤. الموقف الشعبي الكردي من السوفييت لأن الكرد معظمهم يدينون بالديانة الإسلامية والدعاية الاستعمارية كانت بين العوام أن السوفييت كفار وملحدين.
٥. لم تقم الجمهورية بأي أجراء ثوري اجتماعي، وبقيت الحركة قومية بحتة حيث أنهم لم يوزعوا الأراضي على الفلاحين، وبقي المالك إقطاعياً ولم يتغير شيء فاستاء الفلاحون الفقراء من الجمهورية، وكان من الواجب الاعتماد على الطبقة الأكثر راديكالية في المجتمع.
٦. كانت علاقات الإنتاج في كردستان إقطاعية متخلفة، بينما في إيران كانت برجوازية ناشئة.

شواهد وأوابد

أوركيش أولى المراكز الدينية في شمال ميزوبوتاميا -٤-

رستم عبدو

توسّعت مدينة أوركيش خلال الفترة الواقعة بين ٢١٠٠-٢٤٠٠ ق.م حيث وصلت مساحتها إلى حدود ١٥٠ هكتاراً، وهو أقصى اتساع لها. ووصل عدد سكانها لـ ٢٥ ألف نسمة تقريباً وتشكلت حينها المدينة المنخفضة وبوابة المدينة.

في الربع الأخير من الألف الثالث ق.م أصبح توبكيش Tubkish حاكماً للمدينة في وقت كانت أكاد قد سيطرت على أجزاء واسعة من ميزوبوتاميا.

في ظل التوسع الأكادي استطاع توبكيش ومن بعده حلفائه الحفاظ على وحدة المدينة واستقلاليتها. حيث كان الحكام الحوريون يطلقون على أنفسهم لقب الملك (إندان- Endan) الذي كان يدل على قوة الهيبة والاستقلالية. وهو لقب لم يكن مألوفاً في ممالك سوريا الرافدية.

عقدت أكاد خلال تلك الفترة حلفاً مع أوركيش وتوّج هذا الحلف بزواج أحد ملوك أوركيش من ابنة نارام سين واسمها «تارام أكاد» Taram Agada, وهذا التحالف الثنائي ربما يشير بالدرجة الأولى إلى استقلالية أوركيش لا سيما أن نارام سين هو الذي أراد التحالف مع الأوركيشيين من خلال تقديم ابنته لأحد حكام أوركيش الذين خلفوا توبكيش.

ازدهرت أوركيش كمركز ديني وسياسي، والتي من الممكن إطلاق صفة أنها الوحيدة بين حواضر الألف الثالث ق.م. على الأقل بالنسبة للحوريين، كما أن الدور الاقتصادي كان حاضراً بل حتى محورياً.

وكان تواصلهم وعلاقاتهم مع المدن الواقعة في المناطق الجبلية شمال أوركيش قوية ووثيقة على الصعيد التجاري والثقافي بحكم انتمائهم العرقي والقرابة. الأمر الذي كان يسهّل على سكان أوركيش الوصول إلى تلك المناطق دون الاحتكاك معهم أو حتى دون فرض أي نوع من الإدارة المباشرة أو الضرائب.

كذلك كانت لأوركيش علاقات قوية مع مدن وممالك واقعة على الخط الموازي لها كخوبرة وشخنا وكمّي ونينوى ومع باقي المناطق الواقعة في الجزء الشمالي من سوريا الحالية والمسمّى بالطوق المدني الحوري والتي يعتقد بأن سكانها من الحوريين. كما كانت لأوركيش علاقات قوية مع الممالك الواقعة بالقرب من أرمينيا وجورجيا (شرق الأناضول) كما تدل عليها النقوش والكسر الفخارية ذات اللونين الأسود والبني وأيضاً الرسومات الظاهرة في الأختام العائدة لكنائس في كبادوكيا.

كان توبكيش قد اهتم بالناحية المعمارية حيث بنى قصراً ملكياً من اللبن والطين على أساسات حجرية في الجهة الجنوبية الغربية من الموقع حيث اعتبر أحد أكبر القصور في سوريا الرافدية وأجودها، كان القصر مكوناً من جناحين اثنين (خدمي ورسمي) وباحة خارجية. الجناح الخدمي تقدر مساحته بـ ١٠٠٠م٢. أما الجناح الرسمي فيرتفع عن الجناح الخدمي بحدود ٢,٥م كان يعيش فيه الملك وعائلته ومنه تدار أمور الحكم.

كان القصر، الذي يعتقد أن بوابته الرئيسية في الجهة الجنوبية - حيث لم يكتشف بعد - مزوداً بقنوات للصرف الصحي.

يذكر أن القصر بني في عام ٢٢٥٠ ق.م أي قبل استلام نارام سين الحكم في أكاد. واستمر الاستيطان فيه حتى فترة نارام أكادا وما بعدها، وكان قد اكتشف بين أعوام ١٩٩٢-١٩٩٤م من قبل البعثة الأمريكية. ربط توبكيش القصر مع بناءين مقدسين سبقا بناء القصر وهما الأبي والمعبد.

من أوراق الحرب على عفرين.. مؤامرات وتهجير

حلب/ رامان آزاد - كلّ المؤشرات كانت توكّدُ أنّ العدوانَ بات وشيكاً، وانصبَّت الجهودُ السياسيّةُ على خلق الذريعة له، فيما كانت العمليةُ العسكريّةُ المشتركةُ الروسيّةُ السوريّةُ مستمرةً في مناطق إدلب، والطيرانُ الروسيّ كثّف قصفَ مواقعِ الفوة في ريف دمشق تمهيداً لرحلات الباصاتِ الخضراء إلى الشمال، بدأت أنقرة مناوشات بالقصف المدفعيّ عبر الحدود مستهدفةً مواقع في عفرين، لتكونَ مقدمةً عمليّةٍ موسعةٍ لاحتلالها وتهجير أهلها وتفريغ المنطقة لتستوعبَ القادمين لاحقاً على متنِ الحافلات.

القصفُ المدفعيّ سبقَ الذريعة

جاء العدوانُ على عفرين مسبوقاً بأسبوع من القصف المدفعيّ، استهدف القرى الآمنة، وتزافق بتهديدٍ تركي على أعلى المستويات، وقصفَ المدفعيةُ التركيّةُ السبت ٢٠١٨/١/١٣ قرى دير بلوط وإيسكا وشاديره وباصوفان وبرج سليمان وجلمة، وألحقت أضراراً ماديّة بهذه القرى.

استمر القصفُ على عفرين من منطقتي دارة عزة وقلعة سمعان، اللتين انتشر فيهما جيش الاحتلال التركي في إطار اتفاق آستانة مع روسيا وإيران، لأكثر من ساعتين، وفي هذا اليوم صعّد أردوغان نبرة التهديد والخيار بين الاستسلام أو التدمير.

الأحد ٢٠١٨/١/١٤، أعلن التحالف الدوليّ بقيادة الولايات المتحدة، النية بإنشاء قوة «حرس حدود» قوامها ٣٠ ألف فرد بالتعاون مع قوات سوريا الديمقراطية. وفي رسالة بالبريد الإلكتروني لوكالة رويترز أكّد مكتب الشؤون العامة للتحالف أنّ قوةً أمن الحدود ستكون تحت قيادة قوات سوريا الديمقراطية، وأنّ نحو ٢٣٠ فرداً يتدربون ضمن طليعتها.

ميدانياً عاودت المدفعية التركيّة القصف، واستهدفت مواقع مختلفة في منطقة عفرين.

في ٢٠١٨/١/١٥ قال الرئيس التركيّ أردوغان إنّ استعدادات الجيش التركيّ لعمليةٍ عفرين قد اكتملت، وإنّ العملية قد تبدأ بأيّ لحظة، متوعداً بالوقت نفسه القضاء على القوة العسكريّة التي تسعى الولايات المتحدة لتشكيلها على حدود بلاده.

وذكر أردوغان في خطابٍ بالعاصمة أنقرة، أنه «رغم كلّ تحذيراتنا ونيتنا الحسنة، فإنّ من نسمّيهم حلفاء لنا يريدون إنشاء «جيش إرهابيّ» على حدودنا، ولا هدف لهذا الجيش سوى تركيا»، في إشارةٍ إلى القوة الحدوديّة التي تحدث عنها عسكريون أمريكيون. وتوعد أردوغان بوأدِ ما سمّاه «الجيش الإرهابي» بالمهد، وطالب القواتِ الأمريكيّة ألا تقف في طريق الجيش التركيّ كيلا تقع أحداثٌ مؤسفةٌ.

في هذا اليوم نُقلت تعزيزات عسكريّة تركيّة إلى الحدود في ولاية غازي عينتاب وولاية أورفا/ مرعش، وقصفت المدفعيّة ما سُمّي أهدافاً عسكريّةً لوحدات حماية الشعب في قرية ترندة.

تلقفت موسكو موضوع تشكيل قوة حرس الحدود، وتماهت مع موقف أنقرة، وقال وزير الخارجيّة الروسيّ «إنّ تشكيلَ واشنطن تلك القوة يُعدُّ مسألةً خطيرةً قد تؤدي إلى تقسيم سوريا». وقال رئيس لجنة الدفاع بمجلس الدوما فلاديمير شامانوف: إنّ هدف واشنطن من هذه القوة «زعزعةُ الاستقرار في سوريا» وضمانُ مصالحها واستمرار وجودها في سوريا.

وأكّد شامانوف في حديث لوكالة نوفوستي أنّ «ممارسات الولايات المتحدة التي تقوّضُ التحالف الدوليّ ضد «داعش» تتعارضُ مباشرةً مع المصالح الروسيّة في سوريا».

انتقدت دمشقُ بشدّةٍ في ٢٠١٨/١/١٥ تشكيل «القوة الأمنية الحدوديّة»، وعدّتها «اعتداءً صارخاً على سيادة ووحدة وسلامة الأراضي السوريّة، وانتهاكاً فاضحاً للقانون الدوليّ»، ودعتِ المجتمعَ الدوليّ إلى إدانة الخطوة الأمريكيّة. ونقلت وكالة سانا السوريّة عن مصدر بوزارة الخارجيّة السوريّة قوله إن «سوريا تعتبر كلّ مواطنٍ سوريّ يشارك في هذه «الميليشيات» برعاية أمريكيّة خائناً للشعب والوطن وستتعامل معه على هذا الأساس».

ندد طهران بالقوة الأمنيّة الحدودية، وقال الرئيس الإيرانيّ حسن روحاني «إنّ تشكيل قوة جديدة مدعومة من الولايات المتحدة داخل سوريا يشكّلُ انتهاكاً للقانون الدوليّ والسيادة السوريّة». وقال خلال استقباله رئيس مجلس الشعب السوري حمودة يوسف صباغ في ٢٠١٨/١/١٦ إنّ «الخطة الجديدة التي يفكر فيها الأمريكيون بالنسبة لسوريا انتهاكٌ للقوانين الدوليّة ومؤامرة ضد سيادة وأمن سوريا والمنطقة».

بذلك بات واضحاً توافقُ مجمل المواقف حول انتقادِ سياسة واشنطن وتجاهل التهديد التركيّ وقصفه اليوميّ لقرى عفرين.

وفي أخبار الميدان استأنفتِ المدفعيّةُ التركيّةُ في قلعة سمعان مساء الثلاثاء ٢٠١٨/١/١٦، قصف قريتي إيسكا وشاديره التابعتين لناحية شيراوا. وقصف جيش الاحتلال التركي المتمركز في إعزاز قيلات القاضي ومرعناز وقطمة في ناحية شرا.

مساء الأربعاء ٢٠١٨/١/١٧ قصفتِ المدفعيّة التركيّة قرى في ناحيتي شيراوا وشرا، وسقطتْ القذائف على التلال المحيطة بمدينة عفرين، كما قصفتِ المدفعيةُ التركيّةُ المتمركزة في قرية بابا، وكمرش وجسر حشركه وقرية هوبكا والتلال المحيطة بمركز منطقة راجو. فيما وصل رتلٌ عسكريٌ تركيّ إلى قاعدة عسكريّة في ريحانلي قرب الحدود التركيّة السوريّة في ولاية هاتاي التركيّة.

كان القصفُ المدفعيّ طيلة أسبوع تمهيداً للعدوان، بانتظار موافقةٍ روسيّةٍ نهائيّةٍ لبدءِ العملية، والإشارة هي سحب الشرطة العسكريّة الروسيّة من قرية كفرجنة، فأوفدت أنقرة الخميس ٢٠١٨/١/١٨ رئيس الأركان خلوصي أكار والاستخبارات هاكان فيدان إلى موسكو، للحصول على الضوء الأخضر لتنفيذِ ضرباتٍ جويّةٍ، والتقى أكار وفيدان وزير الدفاع ورئيس الأركان الروسيّ.

محاولة أمريكيّة لإزالة الإبهام

تصريحات أمريكيّة على مستوياتٍ متعددة حاولت توضيح غاية إنشاء قوات حرس الحدود، بقصف عبر الحدود، لكن لم يتم عبور الحدود».

وأضاف: «عندما أقولُ فعليّاً لا أريدُ أن يكونَ هناك سوءُ فهم، العملية بدأت دون عبور للحدود». مضيفاً أنّ «أنقرة ستواصل المحادثات مع روسيا بشأنِ العمليّة». وفيما يتعلّقُ بالوجود العسكريّ الروسيّ في عفرين، قال وزير الدفاع التركيّ إنّ المسؤولين الروس أعلنوا رسميّاً وعلى أعلى المستويات أنّهم سيسحبون قواتهم في عفرين.

وأشار الوزير التركيّ إلى أن ما يُسمّى «الجيش السوريّ الحر سيشارك بفعاليّة في عملية عفرين لأنّ هذه الأرض هي أرضهم ومهمتنا دعمُ هذا الجيش» بحسبِ تعبيره، وشدد على أنّ تركيا تعملُ على خلقِ ظروفٍ لا تستدعي مشاركةَ جنودها في الاشتباكات المباشرة. وقال الوزير التركيّ من تهديداتِ النظامِ السوريّ للردّ على التحرّكِ العسكريّ التركيّ في عفرين، وقال «لا نعتقدُ أنّ تهديداتِ النظامِ السوريّ قد صدرت عنه بشكلٍ مستقل فقط، وهناك دول من وراء ذلك».

وأفادت وكالة الأناضول بأنّ المراقبين العسكريين الروس بمنطقة عفرين انسحبوا في ٢٠١٨/١/١٩ توقعاً لهجومٍ تركيّ. إلا أنّ وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف نفى انسحاب المراقبين التابعين لبلاده من المنطقة، وبذلك كان موضوعُ وجود الشرطة العسكريّة الروسيّة محلّ تضاربٍ بين النفيّ والتأكيد.

قال وزير الخارجية التركيّ مولود جاويش أوغلو إنّ بلاده تجري مشاورات مع روسيا وإيران لتمكينها من استخدام المجال الجوي السوري، وقال إنّ زيارة رئيس الأركان التركيّ خلوصي أكار إلى موسكو تأتي في إطار مشاورات مع روسيا وإيران.

قصفتِ المدفعية التركيّة بشكلٍ متزامن «محيط قرى قره بابا، وكمرش وجسر حشركه وقرية هوبكا والتلال المحيطة بمركز منطقة راجو. فيما وصل رتلٌ عسكريٌ تركيّ إلى قاعدة عسكريّة في ريحانلي قرب الحدود التركيّة السوريّة في ولاية هاتاي التركيّة.

كان القصفُ المدفعيّ طيلة أسبوع تمهيداً للعدوان، بانتظار موافقةٍ روسيّةٍ نهائيّةٍ لبدءِ العملية، والإشارة هي سحب الشرطة العسكريّة الروسيّة من قرية كفرجنة، فأوفدت أنقرة الخميس ٢٠١٨/١/١٨ رئيس الأركان خلوصي أكار والاستخبارات هاكان فيدان إلى موسكو، للحصول على الضوء الأخضر لتنفيذِ ضرباتٍ جويّةٍ، والتقى أكار وفيدان وزير الدفاع ورئيس الأركان الروسيّ.

محاولة أمريكيّة لإزالة الإبهام

تصريحات أمريكيّة على مستوياتٍ متعددة حاولت توضيح غاية إنشاء قوات حرس الحدود، بقصف عبر الحدود، لكن لم يتم عبور الحدود».

وأضاف: «عندما أقولُ فعليّاً لا أريدُ أن يكونَ هناك سوءُ فهم، العملية بدأت دون عبور للحدود». مضيفاً أنّ «أنقرة ستواصل المحادثات مع روسيا بشأنِ العمليّة». وفيما يتعلّقُ بالوجود العسكريّ الروسيّ في عفرين، قال وزير الدفاع التركيّ إنّ المسؤولين الروس أعلنوا رسميّاً وعلى أعلى المستويات أنّهم سيسحبون قواتهم في عفرين.

وأشار الوزير التركيّ إلى أن ما يُسمّى «الجيش السوريّ الحر سيشارك بفعاليّة في عملية عفرين لأنّ هذه الأرض هي أرضهم ومهمتنا دعمُ هذا الجيش» بحسبِ تعبيره، وشدد على أنّ تركيا تعملُ على خلقِ ظروفٍ لا تستدعي مشاركةَ جنودها في الاشتباكات المباشرة. وقال الوزير التركيّ من تهديداتِ النظامِ السوريّ للردّ على التحرّكِ العسكريّ التركيّ في عفرين، وقال «لا نعتقدُ أنّ تهديداتِ النظامِ السوريّ قد صدرت عنه بشكلٍ مستقل فقط، وهناك دول من وراء ذلك».

وأفادت وكالة الأناضول بأنّ المراقبين العسكريين الروس بمنطقة عفرين انسحبوا في ٢٠١٨/١/١٩ توقعاً لهجومٍ تركيّ. إلا أنّ وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف نفى انسحاب المراقبين التابعين لبلاده من المنطقة، وبذلك كان موضوعُ وجود الشرطة العسكريّة الروسيّة محلّ تضاربٍ بين النفيّ والتأكيد.

قال وزير الخارجية التركيّ مولود جاويش أوغلو إنّ بلاده تجري مشاورات مع روسيا وإيران لتمكينها من استخدام المجال الجوي السوري، وقال إنّ زيارة رئيس الأركان التركيّ خلوصي أكار إلى موسكو تأتي في إطار مشاورات مع روسيا وإيران.

أنقرة تستند إلى التنسيقِ مع موسكو

كان واضحاً أنّ أنقرة تعوّلُ على تنسيقٍ عالي المستوى مع موسكو، يرتقي إلى التفويض، دون أنّ تتضح أبعاده، وأعلنت أنّها ماضية بتنفيذ العملية العسكريّة في عفرين، وأنّ موسكو انتقلت من ضفةِ محاربةِ الإرهابِ إلى استثماره.

ففي يوم الجمعة ٢٠١٨/١/١٩ قال وزير الدفاع التركيّ نور الدين جانيكلي «العملية بدأت فعلياً وأنّ غايتها حفظُ الأمن من التهديداتِ الإرهابيّة، وأنّها ليست كياناً عسكرياً جديداً، وتضمنت تفهماً للهواجس الأمنيّة التركيّة الافتراضيّة، ونفى وزير الخارجيّة الأمريكيّ ريكس تيلرسون في ٢٠١٨/١/١٨ أن تكون لدى واشنطن نية إنشاء قوةٍ تنتشر على الحدودِ بين سوريا وتركيا، قائلاً: «إنّ المسألة التي أغضبت أنقرة لم تُطرح بالطريقةِ الملائمة»، ونفى فيها تشكيل مثل هذه القوة.

كما دعت وزارة الدفاع الأمريكيّة كلّ الأطراف إلى التهدئة على الحدود التركيّة ـ السورية، مع أخذها بالاعتبار قلقَ أنقرة، ونفت أيّ دعم لوحدات حماية الشعب الموجودة في عفرين، وقالت إنّها «لا صلة لها بها». وهذا ما اعتبرته أنقرة موقفاً يشير إلى أنّ واشنطن لن تتدخل أو تعارض أيّ عملية عسكريّة تركيّة.

وصرّح أيضاً المتحدث باسم القوات الأمريكيّة في بغداد العقيد ريان ديلون، أنّه كان بإمكان الولايات المتحدة توضيح الخطة بشكلٍ أكبر؛ لتجنب تخويف حلفائها، وللتأكيد أنّ الخطوة هي بالبساطة المنطقية التالية، بعد القوات الأمنيّة المحليّة التي أنشأتها قوات سوريا الديمقراطية بعد تحريرها المناطق التي كان يسيطر عليها داعش، وأضاف العقيد ديلون: «لقد أنشأنا قوات أمنيّة داخليّة.. وهذه قواتٌ لحفظ الحدود».

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكيّة هيذر نويرت في إيجاز صحفيّ مساء اليوم نفسه أنّ بلادها لا تعرفُ ما إن كانت تركيا ستنفذ عملية عسكريّة في عفرين أم لا، لكنها تدعوها إلى عدم عملاً عدوانياً من قبل الجيش التركيّ على سيادة أراضي سوريا طبقاً للقانون الدوليّ المعروف لدى الجانب التركيّ. وقال المقداد إن «قوات الدفاع الجوية السوريّة استعادت قوتها الكاملة حول انتقاد السلوك الأمريكيّ وريكس تيلرسون التصعيد العسكريّ، ونسف عملية تسوية سلميّة افتراضيّة، وتهربت من الحديث مباشرة حول الواقع الميدانيّ في عفرين، التي لا وجودَ للطيران التركيّ على سوريا فيجب عليه ألا يعتبرَ نفسه في نزهة».

ميدانياً استؤنف القصفُ المدفعيّ التركيّ بكثافة، ليل الخميس، واستمر حتى بعد ظهر الجمعة، وسقطت نحو ٧٠ قذيفة في مواقع مختلفة من قرى قطمة وكفرجنة بناحية شرا وحج حسنة في ناحية جندريس وقرية خليل بناحية شية. واستمر تعزيز القوات التركيّة على الحدود، ونُقل رتلٌ دباباتٍ تركيّةٍ محملة على متن الحاملات العسكريّة من بلدة بول جات إلى قره خان.

مراوغة روسيّة

التصريحاتُ الأمريكيّة دعت إلى التهدئة، مع إخلاء المسؤوليّة فلم تكن حازمة، وبالمقابل اتسمَ موقفُ موسكو بالمراوغة السياسيّة، وحمل في طياته موافقةً غير مباشرةٍ للعدوان، إذ تمحورت ردود انتقادِ السلوكِ الأمريكيّ وريكس تيلرسون حول تهديدِ العسكريّ، ونسف عملية تسوية سلميّة افتراضيّة، وتهربت من الحديثِ مباشرة حول الواقعِ الميدانيّ في عفرين، التي لا وجودَ عسكريّ أمريكيّ فيها، والمحاصرة منذ سنواتٍ إلا من معبر وحيدٍ يصلها بمدينة حلب.

قالت وزارة الدفاع الروسيّة السبت ٢٠١٨/١/٢٠ إنّ «الاستفزازات الأمريكيّة» من العوامل الرئيسيّة التي أزّمتِ الوضعَ شمال غرب سوريا ودفعت تركيا لشنّ عملية عسكريّة في عفرين ضد وحدات حماية الشعب. واعتبرت الوزارة الروسيّة أنّ سعيَ أمريكا لعزل مناطق الكرد ودعمهم بالسلاح وراء حمل الجيش التركيّ على شنّ عملية عفرين العسكريّة. وقال الجيش الروسيّ إنّ تزويد أمريكا المقاتلين الكرد بالسلاح «تسبب في ربّ بالغ السلبيّة من جانب أنقرة». وأضاف أنّ «هذه الأفعال غير المسؤولة التي يقوم بها الجانب الأمريكيّ في سوريا تهدد بنسف عملية التسوية السلميّة» في هذا البلد.

بالمجمل جاء العدوانُ التركيّ على عفرين في سياق خطة تدخل موسكو في سوريا، وفوّضت أنقرة بتنفيذها في تطبيقِ مباشرٍ لتجربة حرب الشيشان ومبدأ «ضرب الخصم بالخصم»، وحازتِ الخطةُ على توافقٍ دوليّ وإقليميّ، فجاءتِ المواقفُ الرسميّةُ المعارضةُ للحرب باهتةً لمجرد التسويق الإعلاميّ، ولم تكن جادةً

عندما تصبح الخيمة بيتاً والمخيم وطناً!!

جل آغا/ غزال العمر ـ بين الآم النزوح وأمل الحلم بالعودة دمعاتٌ تنزل من محاجر أطفال تركوا بيوتهم وألعابهم وثيابهم؛ ابتساماتٌ يخنقها الحنين؛ همومٌ اتعبتهم وآمالٌ بالرجوع تداعب مخيلتهم بين الحين والآخر

أجسادٌ تسكن الخيام وأرواحٌ تعانق سري كانيه، وأخرى تحلق فوق قمة جبل عبد العزيز «أطفالٌ لا يعرفون المدرسة ومنهم من يراها لأول مرة». هذا ما تحدثت به لصحيفتنا معلمة الصف السادس في مدرسة مخيم نوروز «وضحة عثمان»، من ديرك أثناء زيارة ميدانية لصحيفتنا لمخيم نوروز: «أطفال المخيم محرومون من أبسط حقوقهم في التعليم والسكن الآمن والعيش بسلام، أشياءٌ حرمهم منها عدوانٌ وحشي» بهذه العبارات لخصت وضحة مأساة طلابها ورحلة نزوحهم المريرة.

«إنّها المرة الأولى التي نرى فيها المدرسة!»

كلمة خالطتها الدموع من أطفال يخبرون معلمتهم بها لتساندهم بكلماتها التشجيعية: «رو هنا أنتم الآن تدرسون وتتعلمون ولديكم مدرسة»، هكذا ترد المعلمة على دهشة تلاميذها الذين يدخلون المدرسة لأول مرة.

وتابعت وضحة: «أطفالٌ تحملوا الكثير في رحلة نزوح وصعوبة طريق، جوعٌ وعطشٌ خوفٌ ودم وحلمٌ بالنجاة لتكون الخيمة بيتهم ومسكنهم الجديد، جاؤوا بحالة نفسية سيئة، مما جعلنا كمعلمين أمام مسؤولية كبيرة لإعادة تأهيلهم ودمجهم بالحياة من جديد».

وعن تجربتها كمعلمة تقوم بواجبها تجاه أطفال يجدون في المدرسة متنفساً لاحتقان تضيق به صدورهم الصغيرة، قالت: «أصعب شيء في الحياة أن تجعل طفلاً يشعر وكأنه يولد من جديد وتحاول محو آثار الحرب النفسية من شخصيته».

«متى ستنتهي الحرب؟»

وعن أكثر قصة مؤثرة مرت بها خلال مسيرتها التعليمية لطلاب المخيم الذي تعمل به منذ نشوءه كلّمتنا المعلمة: «سألني أحد طلابي ببراءة طفولية وكأنه كان ينتظر سماع إجابة تُخرجه من خيرته، (أنسة متى ستنتهي الحرب ونرجع لبيتنا؟) ليكون جوابي عفوياً أنت الآن في أيّ صف قال: الثاني، حسناً؛ في الصف الثالث ستعود أنت ورفاقك، وكبر الطفل وها هو الآن في الصف الخامس «أشعر بالخجل كلما نظرت إلى عينيه التي يملؤها العتب دون أن يتكلم».

هذا وقد أكدت المعلمة بأنها تحاول زرع الأمل بقلوب طلابها وتستحضر معهم ذكرياتهم وأغانيهم للوطن ورسومهم لبيوتهم بالألوان والتراب، وتحدثت عن طالبها: «لدي طالب فقد نعمتي النطق والسمع، لكنّه يستحضر صورة بيته بلوحاته»، لتستلم منه المعلمة طاقة إيجابية تساعدها على إتمام مسيرتها ورسالتها الإنسانية في التعليم.

وعن الصعوبات التي تواجهها في عملهم كمعلمين قالت: «نتمنى من الإدارة الذاتية والمنظمات الأخذ بعين الاعتبار بأن هؤلاء الأطفال بحاجة لإعادة تأهيل نفسي؛ ليتمدموا بالحياة بعد الضغوطات النفسية الصعبة التي مروا بها».

كما أضافت المعلمة وضحة عثمان بأنّ هناك نقصاً في القرطاسية والحقائب المدرسية لأنه هناك أطفال جاؤوا بثيابهم التي يلبسونها فقط.

قصوا أجنحتهم لكنّهم يحاولون الطيران

ولأطفال المخيم كلماتهم وعباراتهم التي يرددونها كلما هبت نسائم حنينهم لأوطانهم: «نحن نكره أردوغان الذي أخرجنا من بيوتنا»، بهذه الجملة يصف أنس حسين الخضر من طلاب الصف السادس الذي لا تتجاوز ورود عمره إحدى عشرة وردة، رحلة نزوحه وعائلته من سري كانيه: «مررنا بعدة مناطق وسكنا في المدارس ونمنا في العراء لنصل أخيراً لمخيم نوروز».

وفيما إذا كان أنس يشتاق لبيته: «أشتاق بشدة لبيتي.. لألعابي..»، طفل خنقته الكلمات وانهمرت دموعه لتختصر عليه الكلام.

وللطفلة مريم حمود العلي من طلاب الصف السادس؛ ذات الضفيرة الشقراء والعيون الخضراء المليئة بالأمل والدموع غصة ولدت بعينيها الجميلتين، نظرة حقد لعدوان وحشي مارس الوحشية بحق براعم أجبرها على القول: «لم نسئد من حياتنا شيء»، رددت مريم هذه العبارة التي أتبعتها بعبارة أخرى، تعلن من خلالها تمسكها ببيتها وأرضها: «سنعود وسلعب أمام بيوتنا»، ملوحة بأصابعها الصغيرة بإشارة تعلن من خلالها التحدي والنصر.

وبشكلٍ جماعي يغني أطفال مخيم نوروز رغم أوجاعهم، ليصدح صوتهم في أرجاء المخيم، أغنية تحكي كلماتها عن فقدانهم للطفولة وتشردهم عن أوطانهم، «صغير وفي قلبي غصة.. نحب نطير.. نطير لفوق.. بحبوا بقصولي جناحي»، تعبيراً عن طفولتهم المسلوبة التي ستعود.

تحية لكلّ دمعة وابتسامة وقطرة دم وجرعة أمل، زودنا بها هؤلاء الصغار الذين ولدوا كباراً ولا زالوا يحاولون التخلص من لعنة الحرب؛ وينفضوا بأجنحتهم الصغيرة غبار التعب وآلام النزوح.

هيئة شؤون العمل في الإدارة الذاتية بين الاكتفاء وتوسيع دائرة العمل

قامشلو/ ليلاف أحمد ـ وفرت الإدارة الذاتية فرصاً للعمل بشكل ملحوظ منذ عام ٢٠١٤م، في مختلف مناطق شمال وشرق سوريا، ومنها إقليم الجزيرة، رغم الأوضاع الأمنية والسياسية استطاعت تأمين وظائف من كافة النواحي؛ الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وعملت على توسيع دائرة الحركة والعمل لجميع أبناء المنطقة وكافة الشرائح، من خلال مشاريع خدمية تنموية؛ وبالتالي الوصول للاكتفاء الذاتي لتتحدر نحو تقليل الوظائف لدى المطالبين بالعمل.

تأمين فرص عمل

وبخصوص هذا الموضوع؛ التقت صحيفتنا «روناهي»، بالعديد من مواطني مدينة قامشلو ليعبروا عن آرائهم، ومنهم المواطن «رضوان عثمان»، الذي يعمل في محل صغير لبيع مواد التموين، عبّر عن امتنانه للإدارة بزيادة فرص العمل، برغم وجود تحديات أمنية وسياسية بقوله: «نشكر الإدارة على تأمين فرص العمل بكافة المجالات للمواطنين، دون النظر إلى الدين والعرق رغم كافة الظروف التي تمر بها المنطقة، من حروب وعقوبات وهجمات احتلالية تستهدف أمن المنطقة، وهي تحاول جاهدة تأمين فرص العمل، وذلك بإعطاء الرخص لإنشاء المعامل والمصانع في سعي منها للوصول للاكتفاء الذاتي وتأمين كافة مستلزمات الحياة».

بانتظار الموافقة

ومن جهتها ذكرت الأم «نشتيمان علي» بأن ابنتها تواصلت مع شؤون العمل ولكن لم يأتها رد حتى الآن، قائلةً: «تقدمت ابنتي للعمل في مجال الترافيك لكن إلى الآن لم يأتنا رد بالقبول».

وفي السياق ذاته، تسعى المواطنة «عدلة مراد» بفتح دكان صغير لبيع الفروج بعدما استقرت في مدينة قامشلو، تقول: «بدايةً عملت في العديد من المجالات بمدينة دمشق، لكن بسبب الظروف الصعبة وعدم توفر فرص للعيش هناك اضطررت لإيجاد عمل هنا، وقد تقدمت بأوراقي عند مكتب الشؤون، لكن حتى الآن لم تتلق الجواب».

الأولية للشهادات

أما الشاب «محمد نور عبد الجليل»، يعمل بائعاً على بسطة صغيرة في السوق المركزي، أوضح من خلال حديثه أنه في السنوات الأخيرة قد أصبح تأمين فرص العمل لحاملي الشهادات الجامعية متوفراً، مؤكداً: «في الحقيقة تتوفر فرص العمل بشكل كبير، لكن في الوقت الحاضر أصبحت الأولوية لأصحاب الشهادات؛ وأنا بهذه الحالة لا أملك شهادة جامعية، ولا أملك خياراً غير القدوم كل يوم إلى السوق لبيع بضاعتي لإعالة أهلي».

الاكتفاء

وبهذا الصدد؛ التقت صحيفتنا مع نائب الرئاسة المشتركة لهيئة العمل والشؤون الاجتماعية في مدينة قامشلو «جميل ضاهر»، وتحدث عن توفيرهم وتأمينهم الواسع لمجالات العمل المختلفة ضمن مناطق إقليم الجزيرة، وأشار «ضاهر» إلى الفرق بين الأوضاع التي كانت عليه المنطقة خلال فترة سيطرة الحكومة السورية وبعده، كعدم السماح للأهالي ببناء المعامل والشركات وغيره، وقال: «الإدارة الذاتية عملت على توظيف أعداد كبيرة من الأهالي في إقليم الجزيرة، وصل لأكثر من ٣٠٨ ألف شخص في كافة المجالات، لكن واقع الحال يشير إلى أن الإدارة الذاتية وصلت حدّ الاكتفاء من الموظفين».

وأضاف «جميل ضاهر» «أن التوجه الأكبر في الفترة الأخيرة صار نحو فتح المشاريع التنموية وفتح المؤسسات كالتموين وإدارة تأهيل السجون، مع بقاء وجود احتمال توفر شواغر ناتجة عن الاستقالة أو إعادة الهيكلة (أي استحداث مؤسسات جديدة ضمن الإدارة)».

تأمين فرص أكثر

وأوضح نائب الرئاسة المشتركة لهيئة العمل والشؤون الاجتماعية في مدينة قامشلو «جميل ضاهر» أن العديد من الأهالي توجهوا إلى إنشاء مشاريع أهلية خاصة وبالتنسيق مع الإدارة الذاتية، لدعم القطاع الخاص، حيث يشكل هذا القطاع دوراً بارزاً في تحقيق أهداف استراتيجية الاكتفاء الذاتي؛ «الإدارة الذاتية عملت على تأهيل وتدريب الأهالي وبهذا النجاح حققت الإدارة مجموعة من الأهداف في طليعتها الاستقلالية، كما ساهمت مشاريع الاكتفاء الذاتي في خلق قيمة مضافة لاقتصادات المنطقة ومنحته فرصة تنافسية أقوى.

عدلة مراد

محمد نور عبد الجليل

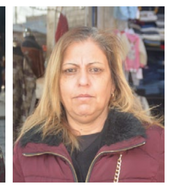
جميل ضاهر

وأوضح «ضاهر» أن القانون الموحد للعاملين الذي صدر بعد نقاشات طويلة بات جاهزاً إدارياً وقانونياً، وسيتم تصديقه في فترة وجيزة من قبل المجلس العام في الإدارة الذاتية الديمقراطية لشمال وشرق سوريا، وهو أمر ضروري؛ لأن الإدارة مرت بمعوقات إدارية، لكن إصدار هذا القانون الموحد للعاملين يراعي مصالح وطموحات واحتياجات المواطنين بكافة شرائحه في مناطق شمال وشرق سوريا.

واختتم جميل ضاهر حديثه بالقول: «نسعى إلى تقديم المزيد في جميع المراحل والمستويات للعمل والدراسة وإلى المزيد من الاكتفاء؛ بعد أحداث ومجريات كثيرة أثرت بشكل كبير على سوريا بشكل عام، وعلى الأوضاع في مناطق الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بشكل خاص».

بصراحة

متى سنرى خبزاً حقيقياً؟

كوثر مارديني

منذ بداية الأحداث في سوريا ونحن نعاني من أزمة أهم مادة غذائية، فبالرغم من أننا نعيش في موطن الخبز وبالرغم من أنّ سهول الجزيرة والشمال السوري تنتج كل سنة آلاف الأطنان من مادة القمح، لم نذق منذ سنوات طعم الخبز، ولم نر خبزاً حقيقياً، وما نأكله اليوم لا يشبه الخبز سوى في اسمه، وحاشا أن يكون خبزاً وهو لا يصلح سوى أن يكون علفاً للحيوانات. وكأنّ الذين ينتجونه لا يبصرون بل وكأنهم يتقصدون إطعام هكذا خبز للشعب وكأن بينهم وبين الشعب ثأر ويريدون الانتقام منه.

أليس من المعيب يا لجان الاقتصاد الأفاضل أن تكون بلاد الخبز بلا خبز بالرغم من أن العامين المنتصرمين شهدا أمطاراً غزيرة وموسماً وفيراً وأطناناً من القمح، فأين ذهب كل ذلك القمح؟ صحيح أن الكثير من المحاصيل تعرضت للحرق على يد المحتل التركي ومرتزقته، لكن الموسم كان كبيراً يكفي لعدة سنوات.

ألم يحن الوقت لأن يأكل هذا الشعب خبزاً جيداً صالحاً للاستهلاك البشري. في الماضي كان النظام البعثي يأخذ القمح الممتاز والجديد إلى دمشق والمحافظات التي يريدها ويطعم القمح القديم المخزّن منذ أربع أو خمس سنوات للشعب الذي زرع القمح وتعب في إنتاجه.

وبالرغم من القوانين والمراقبة على الأفران إلا أننا لم نر خبزاً جيداً، وكأنه أصبح قضية من قضايا الشرق الأوسط العصية على الحلول، فهل إنتاج رغيفٍ من الخبز أصبح مهمةً صعبة لهذه الدرجة؟ ولا أعرف ماذا سيخسر العاملون إذا غربلوا الطحين وعجنوه وخمروه وخبزوه جيداً، لذا لا بدّ من رقابة دائمة وجادة على كل الموظفين والعمال في الأفران بل في كل أماكن العمل في الإدارة الذاتية والتدقيق ومحاسبة المقصر والمتخاذل والمتقاعس في العمل.

بعد أن أضرب أصحاب الأفران السياحية وأغلقوا الأفران ومنعوا الخبز عن الشعب طمعاً في رفع سعر ربطة الخبز إلى ٨٠٠ ليرة، وسمعنا أنّ نوعية الخبز في الفرن الآلي أصبحت جيدة استبشرنا خيراً وكانوا قد وعدونا بالتوزيع في الأحياء في البراكيات التي وضعوها في الأحياء، لكننا رأينا البراكيات فقط ولم نر الخبز ونخشى أن تهترئ البراكيات قبل أن يأتي إليها الخبز.

وعندما حاولنا الحصول على الخبز من الفرن الآلي قالوا لنا بأنهم لا يوزعون الخبز بالفرن بل يعطونه للكومينات (غير المفعلة طبعاً) لتوزعه على الشعب، وإلى الآن لم نر كومينياً يوزع الخبز، والآن إلى أين نتجه! إلى الأفران السياحية التي ترفع الأسعار كل فترة مستغلين تقصير الأفران الآلية بسبب إنتاجها لأسوأ أنواع الخبز، فلو أن الأفران أنتجت خبزاً جيداً ونال الشعب كفايته من هذه المادة الرئيسية لما توجه أحد إلى الأفران السياحية، التي تستغل الناس وتبحث عن الأرباح الخيالية. إن ما تتمناه ليس مستحيلاً على إدارتنا الذاتية الكريمة وهيئة الاقتصاد وإدارة المخابز، والمطلوب منهم إيجاد حلول جذرية لهذه المشكلة، لكي لا تأخذ حجماً أكبر من هذا فقد بلغ السيل الزبى.

أهم المشاريع التي أثبتت نجاح الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا

قامشلو/ بيريفان حمي ـ في تجربة فريدة من نوعها وسط الصراعات على سوريا بشكل عام وعلى مناطق شمال وشرق سوريا بشكل خاص، تأسست الإدارة الذاتية الديمقراطية؛ وبالرغم من قصر عمرها إلا أنها وبإمكاناتها المحدودة نالت النجاح بجميع القطاعات ولا سيما من الناحية الاقتصادية من خلال الاعتماد على الموارد المحلية وبناء مشاريع اقتصادية شتى لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

تأسيس الإدارات الذاتية والمدنية

فكان تأسيس الإدارة الذاتية الديمقراطية والتي تم الإعلان عنها بإقليم الجزيرة بدايةً في ٢٠١٤/١/٢١ والتي اعتمدت على أساس أخوّة الشعوب؛ وبعدها تأسست في كل من كوباني ومن ثم عفرين ومع تحرير مناطق شمال وشرق سوريا من رجس الإرهاب الذي انطوى تحت اسم داعش؛ تأسست الإدارات المدنية في كل من منبج والطبقة والرقة ودير الزور؛ وجاء تأسيس الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بتاريخ ٢٠١٨/٩/٦ لتمثل إرادة شعوب شمال وشرق سوريا بشعوبها وأديانها في إدارة مناطقهم وحمايتها لتأسس نموذج حقيقي لسوريا ديمقراطية.

استطاعت الإدارة الذاتية بالاعتماد على إمكاناتها وطاقاتها المحدودة بإدارة مناطقها رغم جميع الظروف والتحديات التي تعرضت لها مناطق شمال وشرق سوريا من هجمات من قبل المجموعات المرتزقة مثل النصرة وداعش والاحتلال التركي وظروف الحصار ومحاولات ضرب أمن واستقرار مناطق الإدارة ولكن استطاعت الإدارة الذاتية تأمين احتياجات الأهالي وتقديم الخدمات وفق الإمكانات المتاحة.

القطاع الزراعي: من الناحية الزراعية عملت الإدارة على تأمين المستلزمات للفلاحين من «بذار وسماد وأدوية ومحروقات» وافتتاح مراكز لشراء الحبوب من الفلاحين وإنشاء مشاريع للبيوت البلاستيكية وتشجيع زراعة الأشجار المثمرة والخضروات للوصول إلى الاكتفاء الذاتي.

القطاع الخدمي والبيئي: تأمين الخدمات عبر البلديات بتحديم المدن والبلدات والقرى في مجال الطرق والمياه والصرف الصحي والبيئي، والقيام بالعديد من المشاريع الخدمية الاستراتيجية.

القطاعان التجاري والصناعي: بتوفير البيئة والأرضية للعمل التجاري عبر المعابر وتنظيم عملها وعمل الجمارك وتشجيع الصناعة وفتح عدد من المعامل بهدف دعم الصناعات المحلية.

كما عملت الإدارة على توفير الاحتياجات ودعم الأسواق وتوفير فرص العمل وبناء المؤسسات الاقتصادية.

المشاريع التي أثبتت نجاح تجربة الإدارة الذاتية

هناك العديد من المشاريع التي قامت بها الإدارة الذاتية والتي أثبتت مدى نجاحها في خدمة المجتمع من النواحي الصحية كمشفى القلب والعين والمشاريع الخدمية العديدة والبيئية وافتتاح جامعات وتعليم أبناء المنطقة بلغتهم الأم ويعتبر أهم الإنجازات للإدارة وأثبت مدى تحقيق حق التعلم باللغة الأم والذي حُرمت منه شعوب المنطقة.

سعت الإدارة دائماً في الوصول إلى الاكتفاء الذاتي بالاعتماد على الموارد البشرية والاقتصادية من خلال تدريب وتأهيل الكوادر البشرية الموجودة وتطوير مهاراتهم ودعم الصناعات المحلية وتوفير المستلزمات الأولية للإنتاج. وبمناسبة مرور سبع سنوات على تأسيس الإدارة الذاتية؛ قال الرئيس المشترك للمجلس التنفيذي في إقليم الجزيرة طلعت يونس لصحيفتنا «روناهي»: «في الذكرى السابعة لتأسيس الإدارة الذاتية نبارك لعوائل الشهداء والمرابطين في خنادق الدفاع قوات سوريا الديمقراطية وجرحى الحرب وقوات الأمايش وجميع أبناء شعبنا بهذه الذكرى؛ وكلنا وأمل وإصرار على العمل لتطوير عمل الإدارة، هذا النموذج الديمقراطي لسوريا الديمقراطية».

طلعت يونس

الخبز في الحسكة.. تحسّن ملحوظ في الجودة وخطة فعالة لتغطية كامل المنطقة به

الحسكة/ آلان محمد ـ في ظل أزمة الخبز التي تشهدها الحسكة منذ مدة؛ ما الصعوبات التي تواجه الأفران، وما هي الحلول التي وضعتها إدارة الأفران في مقاطعة الحسكة، لنلا تستمر الأزمة التي يعاني منها المواطنون كأزمة المياه والمحروقات.

تتفاوت الأزمات المعيشية وتختلف من جانبٍ لآخر في مقاطعة الحسكة، حيث شهدت في الفترة الأخيرة من العام المنصرم، عدّة عوامل أثّرت بشكلٍ سلبي على الخدمات الرئيسية في المنطقة، والتي تعتبر عصب الحياة الأساسي على مستوى الريف والمدن، كالنقص الحاد في المياه نتيجة شن جيش الاحتلال التركي ومرتزقته هجماته المتكررة على مناطق شمال وشرق سوريا؛ وتعمد قطع المياه من المصدر الرئيسي وهي محطة علوك التي تغذي الكثير من مناطق الحسكة، مروراً بأزمة المحروقات التي عانى منها أهالي مدينة الحسكة، وحالياً أزمة الكهرباء. فهل ستلتحق مادة الخبز بسلسلة الأزمات السابقة وتأخذ رقماً ضمن حلقات هذه السلسلة، أم أن العمل جارٍ على قدم وساق لتذليل الصعاب أمام المواطنين وتأمين الخبز لهم بكل أريحية.

وفي متابعةٍ لصحيفتنا «روناهي» لهذا الموضوع التقينا بالرئيس المشترك لإدارة الأفران في مقاطعة الحسكة عمر حسو حيث قال: «لا ننكر بأن مادة الخبز كانت عصيّةً على العديد من المواطنين، وكان الكثير من المواطنين لا يحصلون على نصيبهم من الخبز، بالإضافة إلى رداءة الجودة والنوعية، وتعدد المطبات المتعلقة بالإنتاج والتوزيع».

الجهود الحالية لإدارة الأفران، وما هي المتغيرات

وقال حسو: «لم يكن موضوع الأفران وإنتاجه لمادة الخبز والية العمل التي كان يقوم عليها الإنتاج مهمشاً أبداً بالنسبة لنا كإدارة أفران في مقاطعة الحسكة، ولكن لحساسية الخصوصية التي كانت تقوم عليها آلية العمل سابقاً كنا نتقيّد ببعض التفاصيل الخاصة بالعمل، ومع تغيير الهيكلية العاملة سابقاً، ووضع دراسات ومخططات سارت على مضض، تمكنا حالياً من وضع مخطط تنظيمي خاص بالعاملين والإنتاج، وكمثال: في فرن آذار بتل حجر والذي يعتبر كأكبر فرن في سوريا لاحتوائه على أربعة خطوط إنتاج، كانت تمر فترات متقطعة بنقص مادة الخبز، بسبب خروج أكثر من خط أو خطين للإنتاج عن الخدمة وبالتالي حصول النقص بالإنتاج وحدوث أزمات وازدحامات على الأفران وحتى المعتمدين من قبل الأهالي لتأمين الخبز، أما الآن وبعد التحديثات التي قمنا بها من صيانة للآلات، وتكثيف المتابعة والمراقبة والتغيير التنظيمي، نلاحظ بأن الفرق واضح من حيث الجودة والكمية».

ماذا بشأن الأكشاك «البراكيات»؟

فيما يخص الأكشاك أو البراكيات كما تسمى بالعامية، أضاف حسو: «هذا الموضوع ليس بجديد، إنما كان متوقفاً عن التنفيذ، ومع التنسيق الجيد مع البلديات ومجلس المقاطعة والمجالس المحلية والكومينات في الأحياء، وتشكيل لجان متابعة وتوزيع أعضائها من هذه المؤسسات، تمكنا من تطبيق العمل على أرض الواقع والأفران الخاصة تعمل حالياً وفقاً للمخططات التي أقرتها اللجان، وتقوم بتوزيع الخبز عن طريق البطاقات الخاصة بكل عائلة، وفق اشتراكٍ شهري مسبق الدفع وهذا يؤدي لحصول كل عائلة مسجلة لدى الكومين على مخصصاتها من الخبز يومياً، ونحن نعمل على وضع كشك لتوزيع الخبز في كافة الأحياء، والإحصاء حالياً لا زال جارياً لتطابق عدد المشتركين مع كمية الإنتاج، وبالرغم من الصعوبات التي نواجهها حالياً بهذا الخصوص، إلا أنّ هذه الآلية عندما تطبق سنضمن من خلالها عدم مبيع الخبز في السوق السوداء، ولن نرى أي مواطن يقف أمام الأفران، وفي الأيام القليلة القادمة سنفعل العمل بالأكشاك».

عمر حسو

وأشار حسو بالقول: «نحن الآن بصدد إنشاء فرن في ناحية مخرم لتغطية كافة أنحاء المنطقة الجنوبية، بالإضافة للأفران العاملة حالياً في الشدادي والعريشة والحدادية».

وفي نهاية حديثه قال الرئيس المشترك لإدارة الأفران في مقاطعة الحسكة عمر حسو: «نحن حريصون جداً على التقيد بتعليمات الإدارة الذاتية، وسنسعى دائماً لتأمين مادة الخبز وفق المقاييس المطلوبة، وضمان حصول كل عائلة على مخصصاتها بشكلٍ يومي من دون أي متاعب وبالسعر التشجيعي والمناسب».